كتاب الفضائل

(١) باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ

٣١٦٣٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة أن أناساً من الأنصار قالوا للنبي ﷺ: إنا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد ﷺ مثل نخلة نبتت في كباء قال: فقال رسول الله ﷺ: أيها الناس! من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله ﷺ، فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط، ثم قال: ألا ان الله خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم فرقهم فرقتين. فجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني من خيرهم بيتاً فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً.

٣١٦٤٠ ـ حدثنا يحيى بن أبي [بكير] قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد عن الطفيل بن أبي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر.

٣١٦٤١ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إنما خرجت من نكاح لم أخرج من سفاح من لدن آدم، لم يصبني سفاح الجاهلية.

٣١٦٤٢ ـ حدثنا هشيم أخبرنا سيار أخبرنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

٣١٦٤٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد ومجاهد ومقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: أعطيت خمساً ولا أقوله فخراً: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحل لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي، ونصرت بالرعب فهو يسير أمامي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة وهي نائلة إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئاً.

٣١٦٤٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله ﷺ: نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وأحل لي المغنم، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي.

٣١٦٤٥ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت خمساً لم يعطهن نبي كان قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، فإنه ليس من نبي إلا وقد سأل شفاعته وإني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً.

٣١٦٤٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إني نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور.

٣١٦٤٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله! ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهوراً، وجعلت أمتي خير [الأمم].

٣١٦٤٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد قال: قال كعب: إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ، ثم قرأ آية من التوراة أخرايا قدمايا نحن الآخرون الأولون.

٣١٦٤٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت لنا تربتها إذا لم نجد الماء طهوراً، وأوتيت هذه الآيات من بيت كنز تحت العرش من آخر سورة البقرة، لم يعط منهن أحد قبلي، ولا يعطينه أحد بعدي.

٣١٦٥٠ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل عن مندل عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: خرجت في طلب رسول الله ﷺ فوجدته يصلي، فانتظرته حتى صلى، فقال: أوتيت الليلة خمساً لم يؤتهن نبي قبلي: نصرت بالرعب فيرعب العدو من مسيرة شهر، وأرسلت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وقيل: سل تعطه فاختبأتها فهي نائلة منكم من لم يشرك بالله.

٣١٦٥١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار عن أنس قال: قال النبي ﷺ: أنا أول شفيع في الجنة، وقال: ما صُدِّق أحد من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء لنبياً ما صدقه من أمته إلا رجل واحد.

٣١٦٥٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾[١] قال: يقعده على العرش.

٣١٦٥٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿وإن له عندنا لزلفى﴾[٢] قال: ذكر الدنو منه.

٣١٦٥٤ ـ حدثنا الثقفي عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري، حافاته خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى الطين فإذا مسك أذفر، قال: فقلت لجبريل: ما هذا؟ قال: نهر الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل.

٣١٦٥٥ ـ حدثنا علي بن مسهر عن المختار عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: نزلت علي آنفاً سورة فقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾[٣] ثم قال: أتدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه يوم القيامة أمتي، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم فأقول: رب! إنه من أصحابي، فيقول: لا، إنك لا تدري ما أحدث بعدك.

٣١٦٥٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله إن لك حوضاً؟ قال: نعم، وأحب من ورده إليَّ قومك.

٣١٦٥٧ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن المسمار عن عامر بن سعيد قال: كتبت إلى جابر بن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فكتب: إني سمعته يقول: أنا الفرط على الحوض.

٣١٦٥٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض.

٣١٦٥٩ ـ حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على الحوض.

٣١٦٦٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض.

٣١٦٦١ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: إني لكم سلف على الكوثر.

---

(١) سورة الاسراء الآية (٧٩).
(٢) سورة ص الآية (٢٥).
(٣) سورة الكوثر.

٣١٦٦٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب، ومجراه على الياقوت والدر، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج.

٣١٦٦٣ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن جندب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض.

٣١٦٦٤ ـ حدثنا ابن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح.

٣١٦٦٥ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه، فأهوى قبل المنبر فاتبعناه فقال: والذي نفسي بيده، إني لقائم على الحوض الساعة.

٣١٦٦٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ليردن على حوضي أقوام فيختلجون دوني.

٣١٦٦٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: اني فرطكم على الحوض.

٣١٦٦٨ ـ حدثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فرطكم على الحوض، من ورد عليَّ شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبداً.

٣١٦٦٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم سترون بعدي إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

٣١٦٧٠ ـ حدثنا عفان حدثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني على الحوض أنتظر من يرد علي الحوض.

٣١٦٧١ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟ قال: والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، من شرب منها لم يظمأ؛ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى إيلة، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل.

٣١٦٧٢ ـ حدثنا محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: أنا عند عقر حوضي أذود عنه الناس لأهل اليمن إني لأضربهم بعصاي حتى يرفض عليهم قال: فسئل نبي الله ﷺ عن سعة الحوض

فقال: هو ما بين مقامي هذا إلى عمان ما بينهما شهر أو نحو ذلك، فسئل نبي الله ﷺ عن شرابه فقال: أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، يصب فيه ميزابان مداده أو مدادهما من الجنة أحدهما ورِق والآخر ذهب.

٣١٦٧٣ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: ليردن على الحوض رجال ممن صحبني ورآني حتى إذا رفعوا إلي اختلجوا دوني فلأقولن: رب! أصحابي، فليقالن: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٣١٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله ﷺ يوماً بلحم فرفعت إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة ثم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون بم ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد،[فيسمعهم] الداعي ينفذهم البصر وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترى ما نحن فيه ألا ترون ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم، فيأتون فيقولون: يا آدم! أنت أبو البشر، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم: فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم! أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض؛ اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، وذكر كذباته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى! أنت رسول الله! فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله،ولا يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى! أنت رسول الله، وكلمت الناس في المهد؛ وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله ـ ولم يذكر له ذنباً ـ نفسي نفسي! اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد ﷺ، فيأتوني فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع

ساجداً لربي، ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم قيل: يا محمد! ارفع رأسك سل تعطه، إشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أمتي! يا رب أمتي، فيقال: يا محمد! أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفس محمد بيده! إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى.

٣١٦٧٥ ـ حدثنا أبومعاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن [سلمان] قال: تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى يكون قاب قوسين فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل، قال سلمان: حتى يقول الرجل: غر غر، فإذا رأواما هم فيه قال بعضهم لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه، ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا، أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته، قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه، فيقول: لست [هناك] ولست بذاك، فأين الفعلة، فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً جعله الله شاكراً، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نبي الله! أنت الذي جعلك الله شاكراً: وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا خليل الرحمن إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا خليل الرحمن! قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى فيقولون: يا كلمة الله وروحه، قد ترى ما نحن فيه، فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: لست هناك ولست بذاك، فأين الفعلة؟ فيقولون: إلى من تأمرنا؟ فيقول: ائتوا عبداً فتح الله به وختم، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ونحن في هذا اليوم أمناء، فيأتون محمداً ﷺ فيأتون محمداً، فيقولون: يا نبي الله فتح الله بك وختم، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمناً، وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: أنا صاحبكم، فيخرج من بين الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقول: محمد، قال: فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له، فيسجد فينادى: يا محمد! ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، قال: فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، قال: فيقول: رب! أمتي أمتي، ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتجميد ما لم يفتح لأحد من الخلائق وينادى: يا محمد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب، فيرفع رأسه ويقول: يا رب! أمتي أمتي ـ مرتين أو ثلاثاً، قال [سلمان]: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود.

٣١٦٧٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة

قال: سيد ولد آدم يوم القيامة محمد ﷺ.

٣١٦٧٧ ـ حدثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا ـ ويلهمون ذلك ـ فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون له: يا آدم! أنت أبو البشر! وخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا يرحنا من مكاننا هذا، قال: لست هناكم، ويشكو إليهم أو يذكر خطيئته التي أصاب، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا نوحاً فإنه أول رسول أرسل إلى أهل الأرض، فيأتون نوحاً فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحيي ربه، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم ويذكر لهم قتل النفس بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه؛ فيأتون عيسى فيقول: لست لذلكم ولست هناكم، ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني قال: الحسن: قال: فأنطلق فأمشي بين سماطين من المؤمنين، انقطع قول الحسن، فأستأذن على ربي فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: أو يقول: ارفع رأسك قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فأشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه ثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول مثل قوله الأول: قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فأشفع فيحد لي حداً، فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه ثالثة، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال: سل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميداً يعلمنيه فأشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه في الرابعة فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن.

٣١٦٧٨ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عبد الله العمي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: إني ممسك بحجزكم هلموا عن النار، وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، وأوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم عن أو على الحوض، وتردون علي معاً أو أشتاتاً.

٣١٦٧٩ ـ حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري عن شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي، أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

٣١٦٨٠ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي حيان عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال: بعث إليَّ عبيد الله بن زياد فأتيته فقال: ما أحاديث تحدث بها بلغتنا وترويها عن رسول الله ﷺ لا نسمعها في كتاب له وتحدث أن له حوضاً، فقال: قد حدثنا عنه رسول الله ﷺ ووعدناه.

٣١٦٨١ ـ حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إن لي

حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن، وآنيته مثل عدد نجوم السماء، وإني أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة.

٣١٦٨٢ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج [إلينا] رسول الله ﷺ ونحن جلوس على وسادة من أدم، فقال: إنه ستكون أمراء فمن دخل عليهم يصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، وليس يرد على الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد على الحوض.

٣١٦٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية العوفي أن أبا سعيد الخدري حدثه أن النبي ﷺ قال: كل نبي قد أعطي عطية فتنجزها وإني اختبأت عطيتي لشفاعة أمتي.

٣١٦٨٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يدعى نوح يوم القيامة فيقال: هل بلغت؟ فيقول: فيدعى قومه فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد قال: فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، قال: فذلك قوله ﴿**وكذلك جعلناكم أمة وسطا**﴾[1] قال: الوسط العدل، قال: فيدعون فيشهدون له بالبلاغ، قال: ثم أشهد عليكم بعد.

٣١٦٨٥ ـ **حدثنا** علي بن حفص عن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل قال: قال عبد الله: إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله وإن محمداً أكرم الخلق على الله، ثم قرأ ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً**﴾[2].

٣١٦٨٦ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله: ﴿**ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض**﴾[3] إلى قوله ﴿**فإذا هم قيام ينظرون**﴾ فأكون أول من رفع رأسه، فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أرفع رأسه قبل أو كان ممن استثنى الله.

٣١٦٨٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن طلحة مولى قرظة عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض، قلنا لزيد: كم كنتم يومئذ؟ قال: ما بين الست مائة والسبع مائة.

٣١٦٨٨ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: الحوض أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك آنيته عدد نجوم السماء، ما بين

---

(١) سورة البقرة الآية (١٤٣).

(٢) سورة الاسراء الآية (٧٩).

(٣) سورة الزمر الآية (٦٨).

إيلة وصنعاء، من شرب منه لم يظمأ بعد ذلك أبداً.

٣١٦٨٩ ـ حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون﴾[١]. يقال: ممن هذا الرجل، فيقول: من العرب، فيقال: من أي العرب؟ فيقول: من قريش، ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾[٢] لا أذكر إلا ذكرت «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».

٣١٦٩٠ ـ حدثنا شريك بن عبد الله عن ابن شبرمة عن الحسن في قوله ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾[٣] أي مليء حكماً وعلماً ﴿ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك﴾[٤] قال: ما أثقل الحمل الظهر ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ بلى لا يذكر إلا ذكرت معه.

٣١٦٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: إن لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي بمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر أحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، قال له إنسان: ما العاقب؟ قال: لا نبي بعده.

٣١٦٩٢ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عاصم عن زر عن حذيفة قال: مر بي رسول الله ﷺ فقال أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر.

٣١٦٩٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ لنفسه أسماء، فمنها ما حفظنا، قال: أنا محمد وأنا أحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة.

٣١٦٩٤ ـ حدثنا العلاء بن عصيم عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ـ قال حماد؛ وسمعته مرة واحدة يقول: فأولتها ملك فارس والروم ـ وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيك لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم، ولو أجمع عليهم من بين أقطارها أو قال: من أقطارها.

٣١٦٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية قال دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن

---

(١) سورة الزخرف الآية (٧٩).
(٢) سورة الانشراح الآية (٤).
(٣) سورة الانشراح الآية (١).
(٤) سورة الانشراح الآية (٢/٣).

لا يجعل بأسهم بينهم فرد علي.

٣١٦٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثمان ركعات طول فيهن ثم انصرف فقال: يا حذيفة! طولت عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: إني سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها؛ وسألته أن لا يهلكها بالسنين فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني.

٣١٦٩٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال: لما أسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة، وإليها ينتهي ما يخرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾[1] قال: فراش به من ذهب، قال: فأعطي ثلاثاً أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته المقحمات.

٣١٦٩٨ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة أن رسول الله ﷺ أتي بالبراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا بيت المقدس.

٣١٦٩٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال: لما أسري بالنبي ﷺ أتي بدابة دون البغل وفوق الحمار، يضع حافره عند منتهى طرفه، يقال له: البراق، ومر رسول الله ﷺ بعير للمشركين فنفرت فقالوا: يا هؤلاء! ما هذا؟ قالوا: ما نرى شيئاً، ما هذه إلا ريح؛ حتى أتى بيت المقدس فأتي بإنائين في واحد خمر وفي الآخر لبن، فأخذ اللبن فقال له جبريل: هديت وهديت أمتك، ثم سار إلى مصر.

٣١٧٠٠ ـ حدثنا هوذة قال ثنا عوف عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمري و عرفت أن الناس مكذبي، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزيناً، فمر أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزىء؛ هل كان من شيء؟ قال: نعم، قال: وما هو؟ قال؛ إني إسري بي الليلة، قال: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: نعم فلم يرد أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إن دعا قومه إليه، قال: أتحدث قومك ما حدثتني إن دعوتهم إليك، قال نعم، قال: هيا يا معشر بني كعب بن لؤي هلم، قال: فتنفضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما فقال له: حدث قومك ما حدثتني، قال رسول الله ﷺ: إني أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا، قال: نعم، قال: فبين مصفق وبين واضع يده على رأسه متعجباً للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد، قال: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى

---

(١) سورة النجم الآية (١٦)

المسجد، قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت لهم وأنعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا أنظر إليه، فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب.

٣١٧٠١ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينما جبريل جالس عند رسول الله ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال: لقد فتح باب من السماء ما فتح قط، قال: فأتاه ملك فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يعطهما من كان قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ منهما حرفاً إلا أعطيته.

٣١٧٠٢ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند قال: حدثني عبد الله بن قيس قال: كنت عند ابن أبي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش فحدث الحارث أن رسول الله ﷺ قال: إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر.

٣١٧٠٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إن من أمتي من يشفع للرجل ولأهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته.

٣١٧٠٤ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أوذيت في الله، وما يؤذى أحد، ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت على ثالثة ما بين يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا ما واراه إبط بلال.

٣١٧٠٥ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأعرف حجراً بمكة يسلم علي قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن.

٣١٧٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تحلى لي في أحسن صورة فسألني فيما اختصم الملأ الأعلى، قال: فقلت: ربي! لا علم لي به، قال: فوضع يده بين كتفي: فما سألني عن شيء إلا علمته.

٣١٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثني سعد بن سعيد قال حدثني أنس بن مالك قال: بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوه قال: فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس، قال: فنظر إلي فاستحييت فقلت: أجب أبا طلحة، فقال للناس قوموا، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! إنما صنعت شيئاً لك قال: فمسها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة وقال: أدخل نفراً من أصحابي عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، فمازال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ثم هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها.

٣١٧٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ أتي بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوها إلى الظهر

من غدوة، يقوم قوم ويجلس آخرون، فقال رجل: يا سمرة أكانت تمد، قال سمرة من أي شيء تعجب، ما كانت تمد إلا من ها هنا ـ وأشار بيده إلى السماء.

٣١٧٠٩ ـ **حدثنا** المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: قلت لجابر بن عبد الله: حدثني بحديث عن رسول الله ﷺ سمعته منه أرويه عنك، فقال جابر: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق نحفر فيه فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاماً ولا نقدر عليه، فعرضت في الخندق كدية، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! هذه كدية قد عرضت في الخندق، فرششنا عليها الماء، قال فقام رسول الله ﷺ وبطنه معصوب بحجر، فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمى ثلاثاً ثم ضرب فعادت كثيباً أهيل، فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله! إئذن لي، فأذن لي؛ فجئت إمرأتي فقلت: ثكلتك أمك، قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئاً لا أصبر عليه، فما عندك؟ قالت: عندي صاع من شعير وعناق، قال: فطحنا الشعير وذبحنا العناق وسلخناها وجعلناها في البرمة وعجنا الشعير، ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ فلبثت ساعة، واستأذنته الثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن، فأمرتها بالخبز، وجعلت القدر على الأثافي، ثم جئت رسول الله ﷺ فسارررته فقلت: إن عندنا طعيماً لنا، فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت، قال: وكم هو؟ قلت: صاع من شعير وعناق، قال: إرجع إلى أهلك وقل لها: لا تنزعي البرمة من الأثافي ولا تخرجي الخبز من التنور حتى آتي، ثم قال للناس: قوموا إلى بيت جابر، قال: فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله؛ فقلت لامرأتي؛ ثكلتك أمك، جاءك رسول الله ﷺ بأصحابه أجمعين، فقالت: أكان رسول الله ﷺ سألك عن الطعام؟ فقلت: نعم، فقالت: الله ورسوله أعلم، قد أخبرته بما كان عندنا قال: فذهب عني بعض ما كنت أجد، قلت لها: صدقت: قال: فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه: لا تضاغطوا، ثم برك على التنور وعلى البرمة، ثم جعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، وقال رسول الله ﷺ: ليجلس على الصحفة سبعة أو ثمانية، قال: فلما أكلوا كشفنا التنور والبرمة، فإذا هما قد عادا إلى أملأ ما كانا، فنثرد ونغرف ونقرب إليهم، فلم نزل نفعل كذلك، كلما فتحنا التنور وكشفنا عن البرمة وجدناهما أملأ ما كانا، حتى شبع المسلمون كلهم؛ وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله ﷺ: إن الناس قد أصابتهم مخمصة، فكلوا وأطعموا، قال: فلم نزل يومنا نأكل ونطعم، قال: وأخبرني أنهم كانوا ثمانمائة أو ثلاثمائة.

٣١٧١٠ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال: توفي أو استشهد عبد الله بن عمرو بن حرام، فاستعنت برسول الله ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينهم شيئاً، فأبوا فقال لي رسول الله ﷺ: إذهب فصنف تمرك أصنافاً ثم أعلمني، قال: ففعلت فجعلت العجوة على حدة وصنفته أصنافاً، ثم أعلمت رسول الله ﷺ، قال: فجاء فقعد على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: كِل للقوم، فكلت لهم حتى وفيتهم وهي تمري كأنه لم ينقص منه شيء.

٣١٧١١ ـ **حدثنا** حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن إسحاق بن سالم عن أبي

هريرة قال: خرج عليَّ رسول الله ﷺ يوماً فقال: ادع لي أصحابك ـ يعني أصحاب الصفة، فجعلت أتبعهم رجلاً رجلاً أوقظهم حتى جمعتهم، فجئنا باب رسول الله ﷺ فاستأذنا فأذن لنا، قال أبو هريرة: ووضعت بين أيدينا صحفة فيها صنيع قدر مدي شعير، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليها فقال: خذوا بسم الله، فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا، فقال رسول الله ﷺ حين وضعت الصحفة والذي نفس محمد بيده! ما أمسى في آل محمد طعام غير شيء ترونه فقيل لأبي هريرة: قدر كم كانت حين فرغتم؟ قال: مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع.

٣١٧١٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا موسى الجهني عن الشعبي قال: سمعته يقول: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يوماً: أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أفيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة، إن الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وإن أمتي من ذلك ثمانون صفاً.

٣١٧١٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف؛ هذه الأمة منها ثمانون صفاً.

٣١٧١٤ ـ حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي.

٣١٧١٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن الحصين قال ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: كيف وأنتم ربع الجنة، لكم ربعها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها، قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فكيف أنتم وثلثها؟ قالوا: فذاك كثير، قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر، فقال رسول الله ﷺ: أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم ثمانون صفاً.

٣١٧١٦ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن قيس بن عباد عن كعب قال: أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة.

٣١٧١٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: لما انتهيت إلى سدرة المنتهى إذا ورقها أمثال آذان الفيلة وإذا نبقها أمثال القلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت فذكرت الياقوت.

٣١٧١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال: ما شممت ريحاً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ.

٣١٧١٩ ـ حدثنا ابن نمير عن الأجلح عن ذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل قطم ـ يعني

هائجاً، لا يدخل أحد الحائط إلا شد عليه، قال: فجاء النبي ﷺ حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاء واضعاً مشفره في الأرض حتى برك بين يديه، فقال النبي ﷺ: هاتوا خطاماً، فخطمه ودفعه إلى أصحابه، ثم التفت إلى الناس فقال: إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا ويعلم أني رسول الله غير عاصي الجن والانس.

٣١٧٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إني أبرأ إلى كل خليل من خلته غير أن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً، قال وكيع: من خله.

٣١٧٢١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله عن زاذان عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام.

٣١٧٢٢ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال: بينمانحن مع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء، فقال رسول الله ﷺ لنا: اطلبوا من معه فضل ماء فأتي بماء فصبه في إناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثم قال: حي على الطهور المبارك والبركة من الله، قال: فشربنا منه قال عبد الله وكنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل.

٣١٧٢٣ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن الأسود بن قيس عن نبيح بن عبد الله العنزي عن جابر بن عبد الله قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فحضرت الصلاة، فجاء رجل بفضله في اداوة فصبه في قدح، قال: فتوضأ رسول الله ﷺ، ثم إن القوم أتوا بقية الطهور وقالوا، تمسحوا تمسحوا، قال: فسمعهم رسول الله فقال: على رسلكم، قال: فضرب رسول الله ﷺ يده في القدح في جوف الماء ثم قال: اسبغوا الطهور، قال: فقال جابر بن عبد الله: والذي أذهب بصري، قال: وكان قد ذهب بصره، لقد رأيت الماء يخرج من بين أصابع رسول الله ﷺ، فما رفع يده حتى توضأوا أجمعون، قال الأسود: أحسبه قال: كنا مائتين أو زيادة.

٣١٧٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: حضرت الصلاة فقام من كان قريباً من المسجد فتوضأ، وبقي ناس، فأتي رسول الله ﷺ بمخضب من حجارة فيه ماء، فوضع كفه في المخضب فصغر المخضب عن أن يبسط كفه فيه، فضم أصابعه فتوضأ القوم جميعاً، قلنا: كم كانوا؟ قال: ثمانين أو زيادة.

٣١٧٢٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس؛ فجلس النبي ﷺ على البئر ثم دعا بدلو منها فأخذ منه بقية ثم مجه فيها ودعا الله فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها.

٣١٧٢٦ ـ حدثنا مروان عن عوف عن أبي رجاء قال ثنا عمران بن الحصين قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فشكا الناس إليه العطش، فدعا فلاناً ودعا علياً، اذهبا فابغيا لي الماء، فانطلقا

فتلقيا امرأة معها مزادتان أو سطحيتان، قال: فجاءا بها إلى النبي ﷺ، فدعا النبي ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطحيتين ثم أوكأ أفواههما، وأطلق العزالى، ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا، قال: فسقى من سقى واستقى من استقى، قال: وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها، قال: فوالله لقد أقلع عنها حين أقلع وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتدأ فيها، فقال رسول الله ﷺ: والله ما رزأناك من ماءك شيئاً ولكن الله سقانا.

٣١٧٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال ثنا عمرو بن مرة قال حدثنا عبد الله بن سلمة قال: قال عبد الله: كل شيء أوتي نبيكم إلا مفاتيح الخمس: ﴿**إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام؛ وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت**﴾[1] الآية.

٣١٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أنا سيد ولد آدم، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع وأول مشفع.

٣١٧٢٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن منبري هذا لعلى ترعة من ترع الجنة.

٣١٧٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشاماً قال ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سابق العرب.

٣١٧٣١ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

٣١٧٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة، قال: فقال: مالك؟ قال: فعل بي هؤلاء وهؤلاء، قال: أتحب أن أريك آية، قال: نعم، فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، ثم قال لها: ارجعي، فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال النبي ﷺ: حسبي حسبي.

٣١٧٣٣ ـ حدثنا قراد بن نوح قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ وأشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت إليهم، قال: فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا يسجد إلا لنبي.

(١) سورة لقمان الآية (٣٤)

٣١٧٣٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عمار عن أبي سلمة عن النبي ﷺ قال: إن قوائم منبري رواتب في الجنة.

٣١٧٣٥ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: أوتيت جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه.

٣١٧٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فجاءت الذئاب فعوت خلفه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: هذه الذئاب أتت تخبركم أن تقسموا لها من أموالكم ما يصلحها أو تخلوها فتغير عليكم، قالوا: دعها فلتغير علينا.

٣١٧٣٧ ـ حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال: سئل: هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله! قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال. قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلينا حتى أن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت علينا جمعة، قال: فقالوا: يا رسول الله؟ تهدمت الدور واحتبست الركبان؛ قال: فتبسم رسول الله ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: اللهم! حوالينا لا علينا، قال: فأصحت السماء.

٣١٧٣٨ ـ حدثنامعاوية [بن] هشام عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال: قال رسول الله ﷺ: أنزلت عليَّ توراة محدثة، فيها نور الحكمة وينابيع العلم، لتفتح بها أعينا عميا، وقلوباً غلفاً وآذاناً صماً، وهي أحدث الكتب بالرحمن.

٣١٧٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: سألت الشفاعة لأمتي فقال: لك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، قلت: زدني، قال: لك مع كل ألف سبعون ألفاً، قلت: زدني، قال: فإن لك هكذا وهكذا فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر! دع رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: يا عمر! إنما نحن حفنة من حفنات الله.

٣١٧٤٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا زهير قال ثنا أبو خالد يزيد الأسدي قال حدثني عون بن أبي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن بن علقمة عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال: انطلقنا في وفد فأتينا رسول الله ﷺ فقال قائل منا: يا رسول الله! ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: لعل لصاحبكم عند الله أفضل، من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنياه فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه إذا عصوه فأهلكوا، وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة.

٣١٧٤١ ـ حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال: حدرنا مع رسول الله ﷺ فقال: لقد وعدني ربي أن

يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب.

٣١٧٤٢ ـ حدثنا هشيم قال أخبرني عبد الملك قال سمعت أبا جعفر يحدث قال قال رسول الله ﷺ : أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً.

٣١٧٤٣ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال ثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال له: يا أبي! إن ربي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي أن اقرأ القرآن على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسألنيها، قال قلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة إلى يوم يرغب إليَّ فيه الخلق حتى إبراهيم.

٣١٧٤٤ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي منادي: يا محمد! على رءُوس الأولين والآخرين، فيقول ﷺ : لبيك وسعديك، الخير في يديك، المهدي من أهديت، تباركت وتعاليت، ومنك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، سبحانك رب البيت، تباركت ربنا وتعاليت، قال حذيفة: فذلك المقام المحمود.

٣١٧٤٥ ـ حدثنا وكيع عن داود الأزدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾[1] قال: الشفاعة.

٣١٧٤٦ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه، فحن الجذع حتى أخذه فاحتضنه فسكن فقال: لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة.

٣١٧٤٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثل الغابة، وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حن الجذع، قال: فأتاه رسول الله ﷺ فوطده، وليس في حديث أبي حازم: حتى سكن.

٣١٧٤٨ ـ حدثنا وكيع عن عبد الواحد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة، فقالت له امرأة من الأنصار: يا رسول الله! إن لي غلاماً نجاراً، أفلا آمره يصنع لك منبراً؟ قال: بلى، فاتخذ منبراً، فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال: فأن الجذع الذي كان يقوم عليه كأنين الصبي، فقال النبي ﷺ : إن هذا بكى لما فقد من الذكر.

٣١٧٤٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فأتاه رجل رومي فقال: أصنع لك منبراً تخطب عليه فصنع له منبره هذا الذي

(١) سورة الإسراء الآية (٧٩).

ترون، فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة على ولدها، فنزل إليه رسول الله ﷺ فضمه إليه فسكت، فأمر به أن يحفر له ويدفن.

٣١٧٥٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ مثل حديث ابن عباس الماضي.

٣١٧٥١ ـ حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ومالك عن أبي إسماعيل عن أبي عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك الأشجعي قال: عرس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش كل واحد منا ذراع راحلته فانتبهت بعض الليل فإذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قال: قلت أين رسول الله ﷺ، قالا: لا ندري غير أنا سمعنا صوتاً في أعلى الوادي مثل هزيز الرحى، فلم نلبث الا يسيرا حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: انه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، واني اخترت الشفاعة، قال: فقلنا: يا رسول الله! ننشدك الله والصحبة! لما جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: فأنتم من أهل شفاعتي، قال: فأقبلنا معانيق إلى الناس، قال: فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم ﷺ فقال: إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، واني اخترت الشفاعة، فقالوا: يا رسول الله! ننشدك الله والصحبة، لما جعلتنا من أهل شفاعتك، فلما أضبوا عليه قال: فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً.

٣١٧٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أسوق بعيراً لي وأنا في آخر الناس وهو تصلع أو قد اعتل، قال: ما شأنه؟ فقلت: يا رسول الله: تصلع أو قد اعتل، فأخذ شيئاً كان في يده فضربه ثم قال: اركب، فلقد كنت أحبسه حتى يلحقوني.

٣١٧٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد من بعدي: لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي، قالت: يا رسول الله! ابني هذا قد أصابه بلاء، وأصابنا منه بلاء، يوخذ في اليوم لا أدري كم مرة، قال: ناولينيه، فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثاً «بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله» قال: ثم ناولها إياه ثم قال: ألقينا به في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا بما فعل، قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ قالت: والذي يعثك بالحق! ما أحسسنا منه شيئاً حتى الساعة فاحترز هذه الغنم، قال: انزل فخذ منها راحلة ورد البقية، قال: وخرجت معه ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: انظر ويحك، هل ترى من شيء يواريني، قلت: يا رسول الله! ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك؛ قال: ما بقربها شيء؟ قلت: شجرة خلفها وهي مثلها أو قريب منها، قال: اذهب إليهما فقل لهما ان رسول الله ﷺ

يأمركما أن تجتمعا بإذن الله، قال: فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال: اذهب إليهما، فقل لهما ان رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها، قال: وكنت جالساً معه ذات يوم إذ جاء جمل يخبب حتى صوب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال: انظر ويحك لمن هذا الجمل؟ إن له لشأناً، فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال ما شأن جملك هذا؟ قال: وما شأنه؟ قال: لا أدري والله ما شأنه: عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية، فائتمرنا بالبارحة أن ننحره ونقسم لحمه، قال: فلا تفعل، هبه لي أو بعنيه، قال بل هو لك يا رسول الله، فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به.

٣١٧٥٤ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب، فلا يرى، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجرة ولا علم فقال: يا جابر! انطلق إلى هذه الشجرة فقل لها: يقول لك رسول الله ﷺ: الحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما، فرجعت إليها فجلس رسول الله ﷺ خلفهما، ثم رجعتا إلى مكانهما، فركبنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رءُوسنا الطير تظلنا، فعرضت لنا امرأة معها صبي لها فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم مراراً، فوقف بها ثم تناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال: اخسأ عدو الله، أنا رسول الله ـ ثلاثاً، ثم دفعه إليها: فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك الموضع فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت: يا رسول الله! اقبل مني هديتي، فوالذي بعثك بالحق، ما عاد إليه بعد، فقال: خذوا منها أحدهما، وردوا عليها الآخر، قال: ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رءُوسنا الطير تظلنا، فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين السماطين خر ساجداً، فجلس رسول الله ﷺ ثم قال: عليَّ الناس! من صاحب هذا الجمل؟ فإذا فتية من الأنصار قالوا: هو لنا يا رسول الله، قال: فما شأنه؟ قالوا: استنينا عليه منذ عشرين سنة، وكان به شحيمة، فأردنا أن ننحره، فنقسمه بين غلماننا، فانفلت منا، قال: تبيعونه؟ قالوا: لا، بل هو لك يا رسول الله! قال: أما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله.

٣١٧٥٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت: رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة، ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم، ومعها صبي لها به بلاء، فقالت يا رسول الله! إن هذا ابني وبقية أهلي، وإن به بلاء لا يتكلم، فقال رسول الله ﷺ: ائتوني بشيء من ماء، فأتي به فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعطاها فقال: اسقيه منه وصبّي عليه منه واستشفي الله له، قالت: فلقيت المرأة فقلت: لو وهبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبتلى، فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت: برأ وعقل عقلاً ليس كعقول الناس.

٣١٧٥٦ ـ حدثنا أسود بن عامر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني النبي ﷺ ذات يوم خلفه فأسرَّ إليَّ حديثاً لا أحدثه

أحداً من الناس، وكان مما يعجبه النبي ﷺ أن يستتر به لقضاء حاجته هدف أو حائش نخل، فدخل يوماً حائش نخل الأنصار فرأى فيه بعيراً، فلما رآه البعير خر وذرفت عيناه، قال: فمسح النبي ﷺ سراته وذفراه فسكن فقال: لمن هذا البعير، أو من رب هذا البعير؟ قال: فقال الأنصاري: أنا يا رسول الله! فقال: أحسن إليه فقد شكا إليَّ أنك تجيعه وتدئبه.

٣١٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة أن يهودياً حلب النبي ﷺ ناقة فقال: اللهم جمله فاسود شعره.

٣١٧٥٨ ـ **حدثنا** زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني أبو نهيك قال سمعت عمرو بن أخطب أبا زيد الأنصاري يقول: استسقى رسول الله ﷺ فجئته بقدح، فكانت فيه شعرة فنزعها، قال: اللهم جمله، فلقد رأيته وهو ابن أربع وتسعين وما في رأسه طاقة بيضاء.

٣١٧٥٩ ـ **حدثنا** معلى بن منصور عن يحيى بن حمزة عن أبي إسحاق بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جده عن عمرو بن الحمق أنه سقى النبي ﷺ لبناً فقال: اللهم أمتعه بشبابه، فلقد أتت عليه ثمانون سنة لا يرى شعرة بيضاء.

٣١٧٦٠ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية قال: جاءت أم مالك بعكة سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثم رفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة، فأتت النبي ﷺ فقالت: أنزل فيَّ شيء يا رسول الله؟ قال: وما ذاك يا أم مالك؟ قالت: رددت على هديتي، قال: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك فقال: والذي بعثك بالحق، لقد عصرتها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: هنيئاً لك يا أم مالك! هذه بركة عجل الله ثوابها، ثم علمها أن في دبر كل صلاة سبحان الله عشراً والحمد لله عشراً والله أكبر عشراً.

٣١٧٦١ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد الفاسي عن ابنة لخباب قالت: خرج أبي في غزاة في عهد رسول الله ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنزاً لنا فكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلي، فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها كما كان.

٣١٧٦٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سعيد عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ ﴿**وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح**﴾[1] يقول: بدىء بي في الخير، وكنت آخرهم في البعث.

٣١٧٦٣ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات يوم وهو غضبان ونحن نرى أن معه جبريل، قال: فما رأيت

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٧).

يوماً كان أكثر باكياً متقنعاً منه، فقال: سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به، قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله! أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: لا، بل في النار، قال: فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله! من أبي؟ قال: أبوك حذافة، قال: فقام إليه آخر فقال: أعلينا الحج في كل عام، قال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت ما قمتم بها، ولو لم تقوموا بها لهلكتم، قال: فقام عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً؛ يا رسول الله! كنا حديثي عهد بجاهلية؛ فلا تبد سوآتنا ولا تفضحنا لسرائرنا واعف عنا عفا الله عنك، قال: فسري عنه ثم التفت نحو الحائط فقال: لم أر كاليوم في الخير والشر، رأيت الجنة والنار دون هذا الحائط.

٣١٧٦٤ ـ **حدثنا** وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ: فجزع جزعاً شديداً، فقالت له خديجة، إني أرى ربك قد قلاك مما نرى من جزعتك، قال: فنزلت ﴿**والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى**﴾[1].

٣١٧٦٥ ـ **حدثنا** عمرو بن طلحة عن أسباط بن نصر الهمداني عن سماك عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً، قال: وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة عطار.

٣١٧٦٦ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن الكوثر فقال: هو الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه.

٣١٧٦٧ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن قدامة العامري عن جسرة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها ﴿**إن تعذبهم فإنهم عبادك**﴾[2] قال: قلت: يا رسول الله! ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت؟ قال: إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة ممن لا يشرك بالله شيئاً.

٣١٧٦٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير قال: لما أنزل الله ﴿**تبت يدا أبي لهب**﴾[3] جاءت إمرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فقال أبو بكر: يا نبي الله! إنها امرأة بذية اللسان فقال: إنه سيحال بيني وبينها، قال: فلم تره، فقالت لأبي بكر: هجانا صاحبك، فقال: والله ما ينطق بالشعر ولا يقوله، فقالت: إنك لمصدق، قال: فاندفعت راجعة، فقال أبو بكر: يا رسول الله! ما رأتك، قال: فقال: لم يزل ملك بيني وبينها يسترني حتى ذهبت.

٣١٧٦٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إنما مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى داراً فأتمها إلا لبنة واحدة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة.

---

(١) سورة الضحى الآيات (١/٢/٣).
(٢) سورة المائدة الآية (١١٨).
(٣) سورة المسد الآية (١).

٣١٧٧٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون: لولا موضع اللبنة، قال رسول الله ﷺ: فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء.

٣١٧٧١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! جئت من عند حي ما يتزود لهم راع، ولا يخطر لهم فحل فادع الله لنا، فقال: اللهم اسق بهائمك وبلادك وانشر رحمتك، قال: ثم دعا فقال: اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طيباً غدقاً عاجلاً غير رائث نافعاً غير ضار، قال: فما نزل حتى ما جاء أحد من وجه من الوجوه إلا قال: مطرنا وأحيينا.

٣١٧٧٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن أيوب بن موسى يرفعه إلى النبي ﷺ: إني بعثت خاتماً وفاتحاً، فاختصر لي الحديث اختصاراً فلا يهلكنكم المتهوكون.

٣١٧٧٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق.

٣١٧٧٤ ـ حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن مسلم عن مسروق قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ أو من شاء الله منهم: يا رسول الله! ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا فإنك لو مت رفعت فوقنا، فلم نرك، فأنزل الله ﴿**ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً**﴾[1].

٣١٧٧٥ ـ حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن بيان عن حكيم بن جابر قال؛ لما أنزلت هذه الآية ﴿**آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه**﴾[2] قال جبريل للنبي ﷺ: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أمتك، سل تعطه! فقرأ النبي ﷺ هذه الآية حتى ختمها ﴿**لا يكلف الله نفساً إلا وسعها**﴾ إلى آخر الآية.

٣١٧٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عوف قال ثنا سليمان العلاف عن حسن بن علي في قوله ﴿**ويتلوه شاهد منه**﴾[3] قال: هو محمد ﷺ شاهد من الله.

٣١٧٧٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى المدينة تبعهما سراقة بن مالك، فلما رآهما قال: هذان فر قريش لو رددت على قريش فرها،

---

(١) سورة النساء الآية (٦٩).
(٢) سورة البقرة الآية (٢٨٦).
(٣) سورة هود الآية (١٧).

قال: فطف فرسه عليهما، قال: فساخت الفرس؛ قال: فادع الله أن يخرجها ولا أقربكما، قال: فخرجت فعادت حتى فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: ثم قال: هل لك إلا الزاد والحملان، قالا: لا نريد ولا حاجة لنا في ذلك أغن عنا نفسك قال: كفيتكما.

٣١٧٧٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سأل موسى ربه مسألة ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾ حتى بلغ ﴿مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل﴾[1] فأعطيها محمد ﷺ.

٣١٧٧٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: كان في ترس النبي ﷺ كبش مصور فشق ذلك عليه فأصبح وقد ذهب الله به.

٣١٧٨٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن عمار عن سالم بن أبي الجعد قال: ذكرت الأنبياء عند النبي ﷺ، فلما ذكر هو قال: ذاك خليل الله.

٣١٧٨١ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة.

٣١٧٨٢ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال رسول الله ﷺ: إنما أنا رحمة مهداة.

٣١٧٨٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن طفيل بن أبي عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله! أرأيت إن جعلت صلاتي كلها صلاة عليك؛ قال: إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك.

٣١٧٨٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا علي فإن صلاة عليَّ زكاة لكم، اسألوا الله لي الوسيلة، قالوا: وما الوسيلة يا رسول الله؟ قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو.

٣١٧٨٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات.

٣١٧٨٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو عن بريد بن أبي مريم على أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات.

٣١٧٨٨ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال أخبرني عبد الله بن كيسان قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن أولى الناس بي يوم القيامة [أكثرهم] علي صلاة.

(١) سورة الأعراف الآيات (١٥٥/١٥٧).

٣١٧٨٧ ـ **حدثنا** يونس بن محمد عن حماد عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور في وجهه فقالوا: يا رسول الله! إنا لنرى السرور في وجهك، فقال: إنه أتاني الملك فقال: يا محمد! أما يرضيك أنه لا يصلي عليك من أمتك أحد إلا صليت عليه عشراً ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً، قال: قلت: بلى.

٣١٧٨٩ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال: سجدت شكراً فيما أبلاني من أمتي، من صلى علي من أمتي صلاة كتبت له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات.

٣١٧٩٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن العوام قال حدثني رجل من بني أسد عن عبد الله بن عمر أنه قال: من صلى على النبي ﷺ كتبت له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

٣١٧٩١ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام يصلي علي، فليقلّ العبد من ذلك أو يكثر.

٣١٧٩٢ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حصين عن يزيد الرقاشي قال: إن ملكاً موكل بمن صلى على النبي ﷺ أن يبلغ عنه إلى النبي ﷺ أن فلاناً من أمتك صلى عليك.

٣١٧٩٣ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليَّ خطىء طريق الجنة يوم القيامة.

٣١٧٩٤ ـ **حدثنا** وكيع عن بدر بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: الكوثر ما أعطيه رسول الله ﷺ من الخير والنبوة والإسلام.

٣١٧٩٥ ـ **حدثنا** وكيع عن فطر عن عطاء قال ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾ قال: حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ.

٣١٧٩٦ ـ **حدثنا** وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أوحي إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر محمد، فنزلت ﴿**إن شانئك هو الأبتر**﴾ الذي رماك به هو الأبتر.

٣١٧٩٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن خُثيم قال: لا نفضل على نبينا محمد ﷺ أحداً ولا نفضل على إبراهيم خليل الله أحداً.

٣١٧٩٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تخيروا بين الأنبياء.

٣١٧٩٩ ـ حدثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فأقرأه آخر البقرة حتى إذا حفظها قال: اقرأها علي، فقرأها النبي ﷺ فجعل جبريل يقول: ذلك لك ﴿لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾[١].

٣١٨٠٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن خيثمة قال: قيل للنبي ﷺ: إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً في الآخرة، وإن شئت جمعتها لك في الآخرة، قال: لا، بل اجمعها لي في الآخرة، فنزلت ﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً﴾[٢].

٣١٨٠١ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود أنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر وقد فرا من المشركين فقالا: يا غلام! هل عندك من لبن تسقينا، قلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ: هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل؟ قلت: نعم، فأتيتهما بها فاعتقلها النبي ﷺ ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة ـ أو منقرة ـ فاحتلب فيها فشرب وشرب أبو بكر ثم شربت، ثم قال للضرع: أقلص فقلص، قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول، قال: إنك غلام معلم.

٣١٨٠٢ ـ حدثنا يحيى بن عبيد قال ثنا أبو سفيان عن عبد الله بن مالك عن مكحول قال: كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه، فقال له عمر: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر! لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء، فقال اليهودي: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمه عمر فقال: بيني وبينك أبو القاسم، فقال: إن عمر قال: لا والذي اصطفى محمداً ﷺ على البشر قلت له: ما اصطفى الله محمداً على البشر، فلطمني، فقال: أما أنت يا عمر! فأرضه من لطمته، بلى يا يهودي! سمي الله بإسمين سمى بهما أمتي هو السلام وسمى أمتي المسلمين، وهو المؤمن وسمى أمتي المؤمنين، بلى يا يهودي! طلبتم يوماً وذخر لنا، اليوم لنا وغداً لكم، وبعد ذلك للنصارى، بلى يا يهودي! أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بلى إن الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها، وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي.

٣١٨٠٣ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾[٣] قال رأى ربه.

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٨٦).
(٢) سورة الفرقان الآية (١٠).
(٣) سورة النجم الآية (١٣).

٣١٨٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من بني سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن أبي فديك حدثها أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً، فسأله: ما أصابه؟ قال: كنت أمرن جملاً لي فوقعت رجلي على بيض حية فأصيب بصري فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر، قال: فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وأن عينيه لمبيضتان.

٣١٨٠٥ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن عمرو مولى غفرة قال ثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم، كان في الوجه تدوير، أبيض مشرباً حمرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد؛ أجرد ذا مسربة شئن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً وأجرؤ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه؛ يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣١٨٠٦ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن حجاج عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كانت في ساقي رسول الله ﷺ حموشة، وكان يضحك إلا تبسماً، وكنت إذا نظرت قلت: أكحل العينين وليس بأكحل.

٣١٨٠٧ ـ **حدثنا** شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي أنه وصف النبي ﷺ: كان عظيم الهامة أبيض مشرباً حمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس، شئن الكفين والقدمين، طويل المسربة كثير شعر الرأس رجله، يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبب، لا طويل ولا قصير، لم أر مثله قبله ولا بعده.

٣١٨٠٨ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ قد مشط مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا ادهن ثم مشطه لم يتبين، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف، فقال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر مستديراً، ورأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده.

٣١٨٠٩ ـ **حدثنا** هوذة قال عوف عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال: فهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيت، قلت نعم، أنعت لك رجلاً بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر في البياض، حسن المضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه؛ قد ملأت لحيته من لدن هذه إلى هذه، وأشار بيده إلى صدغيه ـ حتى كادت تملأ نحره، قال عوف: ولا أدري ما كان مع هذا من النعت فقال

ابن عباس: لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا.

٣١٨١٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابراً يقول: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا.

٣١٨١١ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه.

٣١٨١٢ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام، قال: وكان يعرف؛ وكان النبي ﷺ لا يعرف فكانوا يقولون: يا أبا بكر! من هذا الغلام بين يديك؟ قال: هذا هاد يهدي السبيل، قال؛ فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثنا إلى الأنصار فجاءوا قال: فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوماً كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه، وشهدته يوم مات فما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه ـ صلوات الله ورحمته ورضوانه عليه إلى يوم الدين.

(٢) ما ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفضله به

٣١٨١٣ ـ حدثنا وكيع بن الجراح عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: أول الخلائق يلقى بثوب إبراهيم.

٣١٨١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا أبو حصين عن سعيد بن جبير ﴿وإبراهيم الذي وفى﴾[1] قال: بلغ ما أمر به.

٣١٨١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال الأواه الدعاء ـ يريد ﴿ان إبراهيم لأواه﴾[2].

٣١٨١٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: ذاك إبراهيم.

٣١٨١٧ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: يحشر الناس عراة حفاة فأول من يلقى بثوب إبراهيم.

٣١٨١٨ ـ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام

---

(١) سورة النجم الآية (٣٧).

(٢) سورة التوبة الآية (١١٤).

من بناء البيت العتيق قيل له: أذن في الناس بالحج، قال: رب! وما يبلغ صوتي، قال: أذن وعليَّ البلاغ، قال: فقال إبراهيم عليه السلام: يا أيها الناس! كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق، قال: فسمعه ما بين السماء إلى الأرض، ألا ترى أن الناس يجيئون من أقاصي الأرض يلبون.

٣١٨١٩ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عبيدة بن معن قال حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح قال: انطلق إبراهيم النبي ﷺ يمتار فلم يقدر على الطعام، فمر بسهلة حمراء، فأخذ منها، ثم رجع إلى أهله فقالوا: ما هذا؟ قال: حنطة حمراء، قال: ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء، قال: فكان إذا زرع منها شيئاً خرج سنبله من أصلها إلى فرعها حباً متراكباً.

٣١٨٢٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض رأى عبداً على فاحشة فدعا عليه فهلك، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك، فقال الله: أنزلوا عبدي، لا يهلك عبادي.

٣١٨٢١ ـ **حدثنا** معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: أرسل على إبراهيم عليه السلام أسدان مجوعان، فلحساه وسجدا له.

٣١٨٢٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مليل عن علي في قوله ﴿**يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم**﴾[1] قال: لو لا أنه قال ﴿**وسلاماً**﴾ لقتله بردها.

٣١٨٢٣ ـ **حدثنا** خالد بن مخلد عن محمد بن ثابت قال حدثني موسى مولى أبي بكرة قال: حدثني سعيد بن جبير قال: لما رأى إبراهيم عليه السلام في المنام ذبح إسحاق سار به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى أتى المنحر بمنى، فلما صرف الله عنه الذبح قام بكبش فذبحه، ثم رجع به مسيرة شهر في روحة واحدة طويت له الأودية والجبال.

٣١٨٢٤ ـ **حدثنا** معتمر عن أبيه عن قتادة عن أبي سليمان عن كعب قال: ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.

٣١٨٢٥ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قال موسى: يا رب: ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب ثم أعطيتهم ذاك، قال: إن إبراهيم لم يعدل في شيء إلا اختارني، وإن إسحاق جاد لي بنفسه فهو لما سواها أجود، وإن يعقوب لم أبتليه ببلاء إلا زاد بي حسن ظن.

٣١٨٢٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سلمة عن مجاهد ﴿**وأذن في الناس بالحج**﴾[2] قال: أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج فقام فقال: يا أيها الناس! أجيبوا ربكم، فأجابوه: لبيك اللهم لبيك.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٦٣).

(٢) سورة الحج الآية (٢٧).

٣١٨٢٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن﴾[١] قال: ابتلي بالآيات التي بعدها.

٣١٨٢٨ ـ حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي: ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾ قال: منهن الختان.

٣١٨٢٩ ـ حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات﴾ قال: لم يبتل أحد بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم عليه السلام.

٣١٨٣٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال: أول كلمة قالها إبراهيم حين ألقي في النار ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾[٢].

٣١٨٣١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس اختتن، وأول الناس قلم أظفاره وجز شاربه واستحد.

٣١٨٣٢ ـ حدثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن إبراهيم عليه السلام أول من رأى الشيب فقال: يا رب! ما هذا؟ قال: الوقار، قال: يا رب! زدني وقاراً.

٣١٨٣٣ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيمي عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال: أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله عليه السلام.

(٣) ما ذكر في لوط عليه السلام

٣١٨٣٤ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد ﴿فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين﴾[٣] قال: لوط عليه السلام وابنتاه.

٣١٨٣٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال جندب قال حذيفة: لما أرسلت الرسل إلى قوم لوط ليهلكوهم قيل لهم: لا تهلكوهم حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرار، قال: وكان طريقهم على إبراهيم عليه السلام، قال: فأتوا إبراهيم، قال: فلما بشروه بما بشروه قال: ﴿فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط﴾[٤] قال: وكان مجادلته إياهم أنه قال: أرأيتم إن كان فيها خمسون من المسلمين أتهلكوهم؟ قالوا: لا، قال: أفرأيتم إن كان فيها أربعون؟ قال: قالوا: لا، حتى انتهى إلى عشرة أو خمسة ـ حميد شك في ذلك ـ قال:

---

(١) سورة البقرة الآية (١٢٤).

(٢) سورة آل عمران الآية (١٧٣).

(٣) سورة الذاريات الآية (٣٦).

(٤) سورة هود الآية (٧٤).

فأتوا لوطاً وهو يعمل في أرض له، قال: فحسبهم بشراً، قال: فأقبل بهم خفياً حتى أمسى إليه أهله، قال: فمشوا معه فالتفت إليهم، قال: وما تدرون ما يصنع هؤلاء، قالوا: وما يصنعون؟ فقال: ما من الناس أحد هو أشر منهم، قال: فلبسوا آذانهم على ما قال ومشوا معه؛ قال: ثم قال مثل هذا فأعاد عليهم مثل هذا ثلاث مرار، قال: فانتهى بهم إلى أهله، قال: فانطلقت امرأته العجوز عجوز السوء إلى قومه فقالت: لقد تضيف لوط الليلة رجالاً ما رأيت رجالاً قط أحسن منهم وجوهاً ولا أطيب ريحاً منهم، قال فأقبلوا يهرعون إليه فدافعوه الباب حتى كادوا يغلبونه عليه، قال: فأهوى ملك منهم بجناحه، قال: فصفقه دونهم، قال: وعلا لوط الباب وعلوا معه، قال: فجعل يخاطبهم: ﴿**هولآء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونِ في ضيفي، أليس منكم رجل رشيد**﴾[1] قال: فقالوا: ﴿**لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم مانريد**﴾[2] قال: فقال: ﴿**لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد**﴾[3] قالوا: ﴿**يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك**﴾[4] قال: فذاك حين علم أنهم رسل الله، ثم قرأ إلى قوله ﴿**أليس الصبح بقريب**﴾ قال: وقال ملك فأهوى بجناحه هكذا ـ يعني شبه الضرب، فما غشيه أحد منهم تلك الليلة إلا عمي؛ قال: فباتوا بشر ليلة عمياناً ينتظرون العذاب، قال: وسار بأهله حتى قال: استأذن جبريل في هلكتهم فأذن له فاحتمل الأرض التي كانوا عليها، قال: فأهوى بها حتى سمع أهل سماء الدنيا صغاء كلابهم، قال: ثم قلبها بهم، قال: فسمعت امرأته ـ يعني لوط عليه السلام ـ الوجبة وهي معه فالتفتت فأصابها العذاب، قال: وتتبعت سفارهم الحجارة.

(٤) ما ذكر في موسى عليه السلام من الفضل

٣١٨٣٦ ـ **حدثنا** أبو خالد عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج موسى عليه السلام ينادي: لبيك، وجبال الروحاء تجيبه.

٣١٨٣٧ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلاً من الأنصار سمع رجلاً من اليهود وهو في السوق وهو يقول: والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر، فضرب وجهه، أي خبيث! أعلى أبي القاسم، فانطلق اليهودي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم! ضرب وجهي فلان، فأرسل إليه فدعاه فقال: لم ضربت وجهه؟ فقال: إني مررت به في السوق فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فأخذتني غضبة فضربت وجهه، فقال رسول الله ﷺ: لا تخيروا بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأرفع رأسي فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أصعق ممن صعق فأفاق قبلي أو حوسب بصعقته الأولى، أو قال: كفته صعقته الأولى.

---

(١) سورة هود الآية (٧٨).
(٢) سورة هود الآية (٧٩).
(٣) سورة هود الآية (٨٠).
(٤) سورة هود الآية (٨١).
(٥) سورة هود الآية (٨١).

٣١٨٣٨ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال: إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد ﷺ: فكلمه موسى مرتين ورآه محمد مرتين.

٣١٨٣٩ ـ حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي السليل عن قيس بن عباد، وكان من أكثر الناس أو من أحدث الناس عن بني إسرائيل قال: فحدثنا أن الشرذمة الذين سماهم فرعون من بني إسرائيل كانوا ستمائة ألف، وكان مقدمة فرعون سبعمائة الف كل رجل منهم على حصان، على رأسه بيضة وبيده حربة وهو خلفهم في الدهم، فلما انتهى موسى عليه السلام ببني إسرائيل إلى البحر قالت بنو إسرائيل: أين ما وعدتنا؟ هذا البحر بين أيدينا، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا، فقال موسى عليه السلام للبحر: انفلق أبا خالد، فقال: لا أنفلق لك يا موسى. أنا أقدم منك خلقاً أو أشد، قال: فنودي أن أضرب بعصاك البحر، فضربه فانفلق، قال الجريري: وكانوا اثني عشر سبطاً، وكان لكل سبط منهم طريق، فلما انتهى أول جنود فرعون إلى البحر هابت الخيل، ومثل لحصان منها فرس وديق، فوجد ريحها فاشتد فتبعه الخيل فلما تتام آخر جنود فرعون في البحر خرج آخر بني إسرائيل من البحر فانصفق عليهم، فقالت بنو إسرائيل: ما مات فرعون وما كان ليموت أبداً، قال: فلم يعد أن سمع الله تكذيبهم نبيه، فرمى به على الساحل كأنه ثور أحمر يراه بنو إسرائيل.

٣١٨٤٠ ـ حدثنا شبابة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود أن موسى عليه السلام حين أسرى ببني إسرائيل بلغ فرعون، فأمر بشاة فذبحت، ثم قال: لا والله لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع إليَّ ستمائة الف من القبط، قال: فانطلق موسى عليه السلام حتى انتهى إلى البحر فقال له: انفرق، فقال البحر: لقد استكثرت يا موسى، وهل انفرقت لأحد من ولد آدم فأنفرق لك؟ قال: ومع موسى عليه السلام رجل على حصان، قال له ذاك الرجل: أين أمرت يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: فأقحم فرسه فسبح به، فخرج فقال: أين أمرت يا نبي الله؟ قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت قال: ثم اقتحم الثانية فسبح به ثم خرج فقال: أين ما أمرت به يا نبي الله، قال: ما أمرت إلا بهذا الوجه، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: والله ما كذبت ولا كذبت، قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن أضرب بعصاك، فضرب موسى بعصاه فانفلق، «فكان كل فرق كالطود العظيم «كالجبل العظيم» فكان فيه اثنا عشر طريقاً لأثني عشر سبطاً، لكل سبط طريق يتراؤن، فلما خرج أصحاب موسى عليه السلام وتتام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم.

٣١٨٤١ ـ حدثنا ابن فضيل عن سليمان التيمي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن علي قال: انطلق موسى وهارون عليهما السلام وانطلق شبر وشبير، فانتهوا إلى جبل فيه سرير فنام عليه هارون فقبض روحه، فرجع موسى الى قومه فقالوا: أنت قتلته، حسدتنا على خلقه أو على لينه، أو كلمة نحوها ـ الشك من سفيان ـ قال: كيف أقتله ومعي أبناؤه، قال: فاختاروا سبعين رجلاً، قال:

فاختاروا من كل سبط عشرة، قال: وذلك قوله ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً﴾[1] فانتهوا إليه، فقالوا: من قتلك يا هارون؟ قال: ما قتلني أحد، ولكن توفاني الله، قالوا: يا موسى ما نعصى؟ قال: فأخذتهم الرجفة، فجعل يتردد يميناً وشمالاً ويقول: ﴿لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي، أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك﴾، قال: فدعا الله فأحياهم وجعلهم أنبياء كلهم.

٢٨٨٤٢ ـ حدثنا عبيد الله قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب أن موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين تذودان قال: ما خطبكما؟ فاخبرتاه فأتى الحجر فرفعه ثم لم يستق إلا ذنوباً واحداً حتى رويت الغنم ورجعت المرأتان إلى أبيهما فحدثتاه وتولى موسى عليه السلام إلى الظل فقال: ﴿رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير﴾[2] قال: ﴿فجاءته إحداهما تمشي على استحياء﴾ واضعة ثوبها على وجهها قالت: ﴿إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا﴾[3] قال لها: امشي خلفي وصفي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثوبك فيصف لي جسدك، فلما انتهى إلى أبيها قص عليه، قالت إحداهما: ﴿يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾ قال: يا بنية! ما علمك بأمانته وقوته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة، وأما أمانته فقال لي: امشي خلفي وصفي لي الطريق فإني أخاف أن تصيب الريح ثوبك فتصف جسدك، فقال عمر: فأقبلت إليه ليست بسلفع من النساء لا خراجة ولا ولاجة، واضعة ثوبها على وجهها.

٢٨٨٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير وعن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: لما أتى موسى قومه فأمرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال: هذا قد جاءكم بالصوم والصلاة وبأشياء تطيقونها، تحتملون أن تعطوه أموالكم؟ قالوا: ما نحتمل أن نعطيه أموالنا فما ترى؟ قال: أرى أن نرسل إلى بغي بني إسرائيل فنأمرها أن ترميه على رءُوس الأجناد والناس بأنه أرادها على نفسها، ففعلوا؛ فرمت موسى عليه السلام على رءُوس الناس فدعا الله عليهم، فأوحى الله تعالى إلى الأرض أن أطيعيه، فقال لها موسى عليه السلام: خذيهم، فأخذتهم إلى ركبهم، قال: فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى! قال: خذيهم، فأخذتهم إلى حجزهم، فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال: خذيهم، فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، قال: فأخذتهم فغيبتهم، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى! سألك عبادي وتضرعوا إليك فأبيت أن تجيبهم، أما وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم.

٢٨٨٤٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل ﴿والقيت عليك

---

(١) سورة الاعراف الآية (١٥٥).
(٢) سورة القصص الآية (٢٤).
(٣) سورة القصص الآية (٢٥).

محبة مني﴾[1] قال: حببتك إلى عبادي.

٣١٨٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿وقربناه نجياً﴾[1] حتى سمع صريف القلم.

٣١٨٤٦ ـ حدثنا وكيع عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ قال: أوفاهما وأتمهما.

٣١٨٤٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سئل أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أتمهما واخرهما.

٣١٨٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾[3] قال: قال له قومه: إنه آدر، قال: فخرج ذات يوم يغتسل، فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه وخرج يتبعها عرياناً حتى انتهت به إلى مجالس بني إسرائيل قال: فرأوه ليس بآدر، قال: فذاك قوله ﴿فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾.

٣١٨٤٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عوف عن الحسن وخلاس بن عمرو ومحمد عن أبي هريرة في قوله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً﴾ قال: كان من أذاهم إياه أن نفرا من بني إسرائيل قالوا: ما يستتر منا موسى هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما آفة وإما أدرة، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا، قال: وإن موسى عليه السلام خلا ذات يوم وحده، فوضع ثوبه على حجر ثم دخل يغتسل فلما فرغ أقبل على ثوبه ليأخذه عدا الحجر بثوبه، فأخذ موسى عليه السلام عصاه في أثره فجعل يقول: ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عرياناً، فاذا كأحسن الرجال خلقاً، فبرأه الله مما يقولون، قال: وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق موسى يضرب الحجر بعصاه فوالله إن بالحجر الآن من أثر ضرب موسى ـ ذكر ثلاث أو أربع أو خمس.

(٥) ما أعطى الله سليمان بن داود عليه السلام

٣١٨٥٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا عوف عن الحسن قال: لما سخّرت الريح لسليمان بن داود

---

(١) سورة طه الآية (٣٩).
(٢) سورة مريم الآية (٥٢).
(٣) سورة الأحزاب الآية (٦٩).

عليه السلام كان يغدو من بيت المقدس فيقيل بقريرا، ثم يروح فيبيت في كابل.

٣١٨٥١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن سعيد بن جبير قال: كان سليمان يوضع له ستمائة ألف كرسي.

٣١٨٥٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان داود عليه السلام يوضع له ستمائة ألف كرسي، ثم يجيء أشراف الانس حتى يجلسوا مما يلي الأيمن، ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الأيسر، ثم يدعو الطير فتظلهم، ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو ذات يوم يسير في فلاة من الأرض فاحتاج إلى الماء. فدعا الهدهد فجاء فنقر الأرض فأصاب موضع الماء ثم تجيء الشياطين ذلك الماء فتسلخه كما يسلخ الاهاب فيستخرجوا الماء منه. قال: فقال له نافع بن الأزرق: قف، يا وقاف، أرأيت قولك «الهدهد يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء» كيف يبصر هذا ولا يبصر الفخ يجيء إليه حتى يقع في عنقه، فقال له ابن عباس: ويحك إن القدر حال دون البصر.

٣١٨٥٣ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن عبد الله بن شداد قال: كان كرسي سليمان يوضع على الريح وكراسي من أراد من الجن والانس، فاحتاج إلى الماء فلم يعلموا بمكانه، وتفقد الطير عند ذلك فلم يجد الهدهد فتوعده، وكان عذابه نتفه وتشميسه، قال: فلما جاء استقبله الطير فقالوا: قد توعدك سليمان، فقال الهدهد: هل استثنى ـ قالوا: نعم «الا أن يجيء بعذر» وكان عذره أن جاء بخبر صاحبة سبأ، قال: فكتب إليهم **﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وائتوني مسلمين﴾**[1] قال: فأقبلت بلقيس، فلما كانت على قدر فرسخ قال سليمان: **﴿أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين، قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾**[2] قال: فقال: أريد أعجل من ذلك، فقال الذي عنده علم من الكتاب: **﴿أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾**[3] قال: فأخبرني منصور عن مجاهد أنه دخل في نفق تحت الأرض فجاءه به، قال سليمان: غيروه، فلما جاءت قيل لها: هكذا عرشك؟ قال: فجعلت تعرف وتنكر، وعجبت من سرعته وقالت: كأنه هو، قيل لها: ادخلي الصرح، فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها، فإذا امرأة شعراء، قال: فقال سليمان: ما يذهب هذا؟ قالوا: النورة، قال: فجعلت النورة يومئذ.

٣١٨٥٤ ـ **حدثنا** وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال: سمعت مجاهداً يقول: لما قال: **﴿أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك هذا﴾**، قال: أنا أريد أعجل من هذا، قال الذي عنده علم من الكتاب: **﴿أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾**، قال: فخرج العرش في نفق من الأرض.

(١) سورة النمل الآيات (٣٨ ـ ٤٢).
(٢) سورة النمل الآية (٣١).
(٣) سورة النمل الآية (٤٠).

٣١٨٥٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن مجاهد عن ابن عباس ﴿قبل أن تقوم من مقامك﴾ قال: مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج من عنده.

٣١٨٥٦ ـ حدثنا وكيع عن ثابت عن عمارة عن عبد الله بن معبد الزماني قال: لم تنزل ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في شيء من القرآن إلا في سورة النمل! ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

٣١٨٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير ﴿قبل ان يرتد إليك طرفك﴾ قال: رفع طرفه فلم يرجع إليه طرفه حتى نظر إلى العرش بين يديه.

٣١٨٥٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن أبي صالح ﴿وإني مرسلة إليهم بهدية﴾[1] قال: كانت هديتها لبنة من ذهب.

٣١٨٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اسمها بلقيس بنت ذي شيرة، وكانت هلباء شعراء.

٣١٨٦٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد: ان صاحبة سبأ كانت جنية شعراء.

٣١٨٦١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿وإني مرسلة إليهم بهدية﴾ قال: أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب، فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب، فذلك قوله ﴿أتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم﴾[2] الآية.

(٦) ما ذكر فيما فضل به يونس بن متى عليه السلام

٣١٨٦٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: قال ـ يعني الله عز وجل ـ : لا ينبغي لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

٣١٨٦٣ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال: قال ـ يعني الله عز وجل: ليس لعبد لي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى، سبح الله في الظلمات.

٣١٨٦٤ ـ حدثنا الفضل عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : ليس لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

٣١٨٦٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال: حدثني ابن عم نبيكم ﷺ يعني

---

(١) سورة النمل الآية (٣٥).
(٢) سورة النمل الآية (٣٦).

ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ليس لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى.

٣١٨٦٦ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال ثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال عن يونس قال: إن يونس كان وعد قومه العذاب وأخبرهم أنه يأتيهم إلى ثلاثة أيام، ففرقوا بين كل والدة وولدها، ثم خرجوا فجأروا إلى الله واستغفروه، فكف الله عنهم العذاب، وعدا يونس ينتظر العذاب، فلم ير شيئاً، وكان من كذب ولم تكن له بينة قتل، فانطلق مغاضباً حتى أتى قوماً في سفينة فحملوه وعرفوه، فلما دخل السفينة ركدت، والسفن تسير يميناً وشمالاً، فقال: ما لسفينتكم؟ قالوا: ما ندري؟ قال يونس: إن فيها عبداً أبق من ربه، وإنها لا تسير حتى تلقوه، فقالوا: أما أنت يا نبي الله فوالله لا نلقيك، فقال لهم يونس: فأقرعوا فمن قرع فليقع، ففرعهم يونس فأبوا أن يدعوه فقالوا: من قرع ثلاث مرات فليقع، فقرعهم يونس ثلاث مرات فوقع؛ وقد كان وكل به الحوت، فلما وقع ابتلعه فأهوى به إلى قرار الأرض، فسمع يونس تسبيح الحصى ﴿**فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين**﴾[1] ظلمات ثلاث: ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل، قال: ﴿**فنبذناه بالعراء وهو سقيم**﴾[2]، قال: كهيئة الفرخ الممعوط ليس عليه ريش، وأنبت الله عليه شجرة يقطين، كان يستظل بها ويصيب منها، فيبست فبكى عليها حين يبست فأوحى الله إليه: تبكي على شجرة يبست ولا تبكي على مائة ألف أو يزيدون أردت أن تهلكهم، فخرج فإذا هو بغلام يرعى غنماً فقال: ممن أنت يا غلام؟ فقال: من قوم يونس، قال: فإذا رجعت إليهم فأخبرهم أنك قد لقيت يونس؛ قال: فقال له الغلام: إن تكن يونس فقد تعلم أن من كذب ولم تكن له بينة أن يقتل، فمن يشهد لي؟ فقال له يونس: يشهد لك هذه الشجرة، وهذه البقعة، فقال الغلام: مرهما، فقال لهما يونس: إن جاءكما هذا الغلام فاشهدا له، قالتا: نعم، فرجع الغلام إلى قومه، وكان له إخوة وكان في منعته، فأتى الملك فقال: إني لقيت يونس وهو يقرأ عليكم السلام، فأمر به الملك أن يقتل، فقالوا له: إن له بينة، فأرسل معه فانتهوا إلى الشجرة والبقعة، فقال لهما الغلام: أنشدكما بالله هل أشهدكما يونس، قالتا نعم، فرجع القوم مذعورين يقولون: يشهد له الشجر والأرض، فأتوا الملك فحدثوه بما رأوا، قال عبد الله: فتناوله الملك فأخذ بيد الغلام فأجلسه في مجلسه وقال: أنت أحق بهذا المكان مني، قال عبد الله: فأقام لهم ذلك الغلام أمرهم أربعين سنة.

٣١٨٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي مالك قال: مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوماً.

٣١٨٦٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم ﴿**فنادى في الظلمات**﴾ قال: حوت في حوت وظلمة البحر.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٨٧).

(٢) سورة الصافات الآية (١٤٥).

٣١٨٦٩ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال: سمعته يقول: ﴿**فنادى في الظلمات**﴾ قال: ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت.

٣١٨٧٠ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال: لما التقمه الحوت فنبذته إلى الأرض فسمعها تسبح، فهيجه على التسبيح.

(٧) ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام

٣١٨٧١ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي [بكير] قال ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، وإذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع.

٣١٨٧٢ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى عليه السلام إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان.

٣١٨٧٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى عليه السلام وصاحب يوسف وصاحب جريج.

٣١٨٧٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا عمار بن رزيق عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﴿**وإنه لعلم للساعة**﴾[1] قال: خروج عيسى ابن مريم عليه السلام.

٣١٨٧٥ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن ثابت بن هرمز عن شيخ عن أبي هريرة ﴿**ليظهره على الدين كله**﴾[2] قال: خروج عيسى عليه السلام.

٣١٨٧٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أراد الله أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج إلى أصحابه وهم اثنا عشر رجلاً من غير البيت ورأسه يقطر ماء، فقال لهم: أما إن منكم من سيكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي، ثم قال: أيكم سيلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي، فقام شاب من أحدثهم سناً فقال: أنا، فقال عيسى: اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال: أنا، فقال: نعم أنت ذاك، قال: فألقي عليه شبه عيسى، قال: ورفع عيسى عليه السلام من روزنة كانت في البيت إلى السماء، قال: وجاء لطلب من اليهود فأخذوا الشبيه فقتلوه ثم صلبوه، وكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن به، فتفرقوا ثلاث فرق، قال: فقالت فرقة: كان فينا الله ما شاء، ثم صعد إلى السماء، وهؤلاء

---

(١) سورة الزخرف الآية (٦١).

(٢) سورة التوبة الآية (٣٣).

اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله إليه وهؤلاء النسطورية، وقالت فرقة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه إليه وهؤلاء المسلمون، فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقاتلوها فقتلوها، فلم يزل الإسلام طامساً حتى بعث الله محمداً ﷺ، فأنزل الله عليه ﴿فآمنت طائفة من بني إسرائيل﴾ يعني الطائفة التي آمنت في زمن عيسى، ﴿وكفرت طائفة﴾ يعني الطائفة التي كفرت في زمن عيسى ﴿فأيدنا الذين آمنوا﴾ في زمان عيسى ﴿على عدوهم﴾ باظهار محمد ﷺ دينهم على دين الكفار ﴿فأصبحوا ظاهرين﴾[1].

٣١٨٧٧ ـ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى ابن مريم عليه السلام لا يرفع عشاء لغداء ولا غداء لعشاء، وكان يقول: إن مع كل قوم رزقه، كان يلبس الشعر ويأكل الشجر وينام حيث أمسى.

٣١٨٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: مرت امرأة بعيسى ابن مريم عليه السلام فقالت: طوبى لبطن حملك ولثدي أرضعك، قال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه.

٣١٨٧٩ ـ حدثنا أبو خالد عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال: قال عيسى ابن مريم: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم، فإنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية.

٣١٨٨٠ ـ حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح رفعه إلى عيسى قال: قال لأصحابه: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية، وزاد فيه الأعمش: واشربوا من الماء القراح.

٣١٨٨١ ـ حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم عليه السلام! ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: لن تنالوا ملكوت السماوات والأرض حتى تصيبوا هذا على لذة، أو قال: على شهوة.

٣١٨٨٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن أبي حصين قال: سمعته يذكر عن سعيد بن جبير في قوله ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون﴾[2] قال: فذكروا عيسى وعزيراً أنهما كانا يعبدان، فنزلت هذه الآية من بعدها ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها

---

(١) سورة الصف الآية (١٤).
(٢) سورة الأنبياء الآية (٩٨).

مبعدون﴾[1] قال: عيسى ابن مريم عليه السلام.

(٨) ما ذكر من فضل إدريس عليه السلام

٣١٨٨٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن عكرمة عن ابن عباس قال: سألت كعباً عن رفع إدرس مكاناً علياً فقال: أما رفع إدريس مكاناً علياً فكان عبداً تقياً، يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في أهل زمانه، قال: فعجب الملك الذي كان يصعد عليه عمله، فاستأذن ربه إليه، قال: رب ائذن لي إلى عبدك هذا فأزوره، فأذن له فنزل فقال: يا إدريس! أبشر فإنه يرفع لك من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، قال: وما علمك؟ قال: إني ملك، قال: وإن كنت ملكاً، قال: فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك، قال: أفلا تشفع لي إلى ملك الموت فيؤخر من أجلي لأزداد شكراً وعبادة، قال له الملك: لا يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها، قال: قد علمت ولكنه أطيب لنفسي، فحمله الملك على جناحه فصعد به إلى السماء فقال: يا ملك الموت! هذا عبد تقي نبي، يرفع له من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض، وإنه أعجبني ذلك، فاستأذنت إليه ربي، فلما بشرته بذلك سألني لأشفع له إليك لتؤخر من أجله فيزداد شكراً وعبادة لله، قال: ومن هذا؟ قال: إدريس، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه فقال: والله ما بقي من أجل إدريس شيء، فمحاه فمات مكانه.

٣١٨٨٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾[2] فقال: في السماء الرابعة.

٣١٨٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هارون عن أبي سعيد قال: في السماء الرابعة.

(٩) ما ذكر في أمر هود عليه السلام

٣١٨٨٦ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كان هود عليه السلام جلداً في قومه وانه كان قاعداً في قومه فجاء سحاب مكفهر فقالوا: ﴿هذا عارض ممطرنا﴾[3] فقال هود عليه السلام ﴿بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم﴾[4] فجعلت تلقي الفسطاط وتجيء بالرجل الغائب.

(١٠) ما ذكر من أمر داود عليه السلام وتواضعه

٣١٨٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: إن كان داود عليه السلام ليخطب الناس

---

(١) سورة الأنبياء الآية (١٠).
(٢) سورة مريم الآية (٥٧).
(٣) سورة الأحقاف الآية (٢٤).
(٤) سورة الأحقاف الآية (٢٤).

وفي يده القفة من الخوص فإذا فرغ ناولها بعض من إلى جنبه يبيعها.

٣١٨٨٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصرها أمر بها فعزلها فلم يقربها، فأتاه الخصمان فتسوروا في المحارب، فلما أبصرهما قام إليهما فقال: اخرجا عني، ما جاء بكما إليَّ؟ فقالا: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وهو يريد أن يأخذها مني، قال: فقال داود عليه السلام: والله إنه أحق أن ينشر منه من لدن هذه إلى هذه ـ يعني من أنفه إلى صدره، فبقال الرجل: هذا داود قد فعله، فعرف داود عليه السلام إنما يعنى بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه، فنادى بعد أربعين يوماً: قرح الجبين وجمدت العين، وداود عليه السلام لم يرجع إليه في خطيئته شيء فنودي: أجائع فتطعم أم عريان فتكسى أم مظلوم فتنصر، قال: فنحب نحبة هاج ما يليه من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له، فإذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول: كن خلفي، فيقول له: خذ بقدمي فيأخذ بقدمه.

٣١٨٨٩ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود نبي الله جزأ الصلاة على بيوته على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا وإنسان قائم من آل داود يصلي، فعمتهم هذه الآية ﴿**اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور**﴾[1].

٣١٨٩٠ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا معاوية بن عبد الكريم قال ثنا الحسن أن داود النبي عليه السلام قال: إلهي! لو كان أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمتك علي.

٣١٨٩١ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: دخل الخصمان على داود عليه السلام وكل واحد منهما آخذ برأس صاحبه.

٣١٨٩٢ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي هشام عن سعيد بن جبير قال: إنما كانت فتنة داود النظر.

٣١٨٩٣ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: ما رفع داود عليه السلام[2] رأسه إلى السماء حتى مات.

٣١٨٩٤ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن النبي ﷺ أن داود عليه السلام قال: أي رب! إن بني إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق

(١) سورة سبأ الآية (١٣).

(٢) قال الشيخ محمد بن درويش الحوت في كتابه «الأحاديث المشكلة في المرتبة» (ص/٣٢٨) قصة سيدنا داود عليه السلام وأنه عشق زوجة أوريا فجعله أميراً على المقاتلين وأرسله للقتال مراراً حتى قتل وتزوج زوجته من بعده وأنه عوتب على ذلك بنزول الملائكة عليه في صورة خصمين؛ =

ويعقوب فاجعلني يا رب لهم رابعاً، فأوحى الله إليه أن يا داود! إن إبراهيم ألقي في النار في سبي فصبر، وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل نفسه ليذبح فصبر من أجلي فتلك بلية لم تنلك وإن يعقوب أخذت حبيبه حتى ابيضت عيناه فصبر وتلك بلية لم تنلك، قال علي بن زيد: وحدثني خليفة عن ابن عباس أن داود حدث نفسه إن ابتلي أن يعتصم، فقيل له: انك ستبتلى وتعلم اليوم الذي تبتلى فيه فخذ حذرك، فقيل له: هذا اليوم الذي تبتلى فيه، فأخذ الزبور فوضعه في حجره وأغلق باب المحراب وأقعد منصفاً على الباب وقال: لا تأذن لأحد عليَّ اليوم، فبينما هو يقرأ الزبور إذ جاء طائر مذهب كأحسن ما يكون الطير، فيه من كل لون، فجعل يدرج بين يديه فدنا منه، فأمكن أن يأخذه، فتناوله بيده ليأخذه، فاستوفزه من خلفه، فأطبق الزبور وقام إليه ليأخذه، فطار فوقع على كوة من المحراب، فدنا منه أيضاً ليأخذه فوقع على حصن فأشرف عليه لينظر أين وقع، فإذا هو بالمرأة عند بركتها تغتسل من المحيض، فلما رأت ظله حركت رأسها فغطت جسدها بشعرها، فقال داودللمنصف: اذهب فقل لفلانة: تجيء، فأتاها فقال: إن نبي الله يدعوك، فقالت: مالي ولنبي الله! إن كانت له حاجة فليأتني أما أنا فلا آتيه، فأتاه المنصف فأخبره بقولها، فأتاها: وأغلقت الباب دونه، فقالت: مالك يا داود؟ أما تعلم أنه من فعل هذا رجمتموها، ووعظته فرجع، وكان زوجها غازياً في سبيل الله، فكتب داود عليه السلام إلى أمير المغزي: انظر أوريا فاجعله في حملة التابوت، فقتل فلما انقضت عدتها خطبها فاشترطت عليه: إن ولدت غلاماً أن يجعله الخليفة من بعده، وأشهدت عليه خمسين من بني إسرائيل وكتبت عليه بذلك كتاباً، فما شعر بفتنته أنه فتن حتى ولدت سليمان وشب، فتسور المكان عليه المحراب، فكان من شأنهما ما قص الله ﴿وخر داود ساجداً﴾ فغفر الله له ﴿وأناب﴾[1] وتاب الله عليه، فطلقها وجفا سليمان وأبعده، فبينما هو في مسير له وهو في ناحية القوم إذ أتى على غلمان له

= كل ذلك كذب من وضع اليهود، ولا عبرة بمن نقله عنهم من المفسرين لأن ذلك غفلة وذهول عن عصمة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم، واليهود لم يجعلوا داود وسليمان من الرسل، بل جعلوهما من الملوك، فلا يجوز النقل عنهم. إ.هـ. وقال الفخر الرازي في تفسيره (٢٦/ ١٨٩) والذي أدين به وأذهب إليه أن ذلك باطل ويدل عليه وجوه:

الأول: أن هذه الحكاية لو نسبت إلى أفسق الناس وأشدهم فجوراً لاستنكف منها، والرحل الحشوي الخبيث الذي يقرر تلك القصة لو نُسِبَ إلى مثل هذا العمل لبالغ في تنزيه نفسه وربما لعن من ينسبه إليها، وإذا كان الأمر كذلك فكيف يليق بالعاقل نسبة المعصوم إليه.

الثاني: أن حاصل القصة يرجع إلى أمرين: السعي في قتل رجل مسلم بغير حق، وإلى الطمع في زوجته، أما الأول فأمر منكر، قالﷺ: «من سعى في دم مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله»، وأما الثاني فمنكر عظيم، قالﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». وإن أوريا لم يَسْلَم من داود لا في روحه ولا منكوحه.

والثالث: أن الله وصف داود عليه السلام قبل ذكر القصة بالصفات العشرة المذكورة، وكل هذه الصفات تنافي كونه عليه السلام موصوفاً بهذا الفعل المنكر والعمل القبيح. إ.هـ.

---

(١) سورة ص الآية (٢٤).

يلعبون، فجعلوا يقولون: يا لادين يا لادين، فوقف داود فقال: ما شأن هذا، يسمى لادين، فقال سليمان وهو في ناحية القوم: أما أنه لو سألني عن هذه لأخبرته بأمره، فقيل لداود: ان سليمان قال كذا وكذا، فدعاه وقال: ما شأن هذا الغلام سمي لادين، فقال: سأعلم لك علم ذلك، فسأل سليمان عن أبيه كيف كان أمره؟ فقيل: إن أباه كان في سفر له مع أصحاب له، وكان كثير المال فأرادوا قتله، فأوصاهم فقال: إني تركت امرأتي حبلى، فإن ولدت غلاماً فقولوا لها: تسميه «لادين» فبعث سليمان إلى أصحابه، فجاؤا فخلا بأحدهم فلم يزل حتى أقر، وخلا بالآخرين، فلم يزل بهم حتى أقروا كلهم، فرفعهم إلى داود فقتلهم فعطف عليه بعض العطف، وكانت امرأة عابدة من بني إسرائيل وكانت تبتلت، وكانت لها جاريتان جميلتان وقد تبتلت المرأة لا تريد الرجال، فقالت إحدى الجاريتين للأخرى: قد طال علينا هذا البلاء، أما هذه فلا تريد الرجال، ولا نزال بشر ما كنا لها، فلو أنا فضحناها فرجمت، فصرنا إلى الرجال، فأخذتا ماء البيض فأتتاها وهي ساجدة فكشفتا عنها ثوبها ونضحتا في دبرها ماء البيض وصرختا: إنها قد بغت، وكان من زنا منهم حده الرجم: فرفعت إلى داود عليه السلام وماء البيض في ثيابها فأراد رجمها، فقال سليمان: أما انه لو سألني لأنبأته، فقيل لداود: إن سليمان قال كذا وكذا، فدعاه فقال: ما شأن هذه؟ ما أمرها؟ فقال: ائتوني بنار فإنه إن كان ماء الرجال تفرق، وإن كان ماء البيض اجتمع، فأتي بنار فوضعها عليه فاجتمع فدرأ عنها الرجم، وعطف عليه بعض العطف وأحبه، ثم كان بعد ذلك أصحاب الحرث وأصحاب الشياه، فقضى داود عليه السلام لأصحاب الحرث بالغنم، فخرجوا وخرجت الرعاء معهم الكلاب، فقال سليمان: كيف قضى بينكم؟ فأخبروه فقال: لو وليت أمرهم لقضيت بينهم بغير هذا القضاء، فقيل لداود: إن سليمان يقول كذا وكذا، فدعاه فقال: كيف تقضي؟ فقال: أدفع الغنم إلى أصحاب الحرث هذا العام فيكون لهم أولادها وسلاها وألبانها ومنافعها. ويبذر هؤلاء مثل حرثهم، فإذا بلغ الحرث الذي كان عليه أخذ هؤلاء الحرث ودفع هؤلاء إلى هؤلاء الغنم، قال: فعطف عليه، قال حماد: وسمعت ثابتاً يقول: هو أوريا.

٣١٨٩٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام أن قل للظلمة: لا يذكروني، فإنه حق عليَّ أن أذكر من ذكرني، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

٨٩٦ ٢ ـ حدثنا عبيد الله قال حدثنا شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: مات داود عليه السلام يوم السبت فجاءة، فعكفت الطير عليه تظله.

٣١٨٩٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿يا جبال أوبي معه﴾[1] قال: سبحي.

---

(١) سورة سبأ الآية (١٠).

٣١٨٩٨ ـ حدثنا محمد بن بشر ووكيع عن مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن: ﴿يا جبال أوبي معه﴾ قال: سبحي.

٣١٨٩٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال: بكى من خطيئته حتى هاج ما حوله من دموعه.

٣١٩٠٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة ﴿أوبي﴾ قال: سبحي.

(١١) ما ذكر في يحيى بن زكريا عليه السلام

٣١٩٠١ ـ حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿لم نجعل له من قبل سميا﴾[١] قال: لم يسم أحد قبله يحيى.

٣١٩٠٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مثله.

٣١٩٠٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبدي عن رجل منهم يقال له مهدي عن عكرمة ﴿وآتيناه الحكم صبيا﴾[٢] قال: القرآن.

٣١٩٠٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه، قال: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب فقالوا: هذه أسماء قال: فأتاها فذكرها ووعظها وقال لها: إن الجيفة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي، قالت: وما يمنعني من الصبر وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني إسرائيل.

٣١٩٠٥ ـ حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما قتل يحيى بن زكريا إلا في امرأة بغي قالت لصاحبها: لا أرضى عنك حتى تأتيني برأسه، قال: فذبحه فأتاها برأسه في طشت.

٣١٩٠٦ ـ حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد في قوله ﴿لم نجعل له من قبل سميا﴾ قال: مثله في الفضل.

٣١٩٠٧ ـ حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: ما من أحد إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا، ثم قرأ ﴿وسيدا وحصورا﴾[٣]، ثم رفع من الأرض شيئاً ثم قال: ما كان إلا مثل هذا.

٣١٩٠٨ ـ حدثنا وكيع عن شريك عن سالم عن سعيد ﴿وسيدا وحصورا﴾ قال: الحليم.

---

(١) سورة مريم الآية (٧).

(٢) سورة مريم: الآية (١٢).

(٣) سورة آل عمران الآية (٣٩).

٣١٩٠٩ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ما من أحد إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا.

٣١٩١٠ ـ **حدثنا** شبابة عن شعبة عن الحكم عن مجاهد ﴿**لم نجعل له من قبل سميا**﴾ قال: شبيهاً.

(١٢) ما ذكر في ذي القرنين

٣١٩١١ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: ذو القرنين نبي.

٣١٩١٢ ـ حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال: كان ملك الأرض.

٣١٩١٣ ـ **حدثنا** وكيع عن بسام عن أبي الطفيل عن علي قال: كان رجلاً صالحاً، ناصح الله فنصحه فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله وفيكم مثله.

٣١٩١٤ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: سئل علي عن ذي القرنين فقال: لم يكن نبياً ولا ملكاً، ولكنه كان عبداً ناصح الله فنصحه فدعا قومه الى الله فضرب على قرنه الأيمن فمات فأحياه الله، ثم دعا قومه إلى الله فضرب على قرنه الأيسر فمات فأحياه الله فسمي ذا القرنين.

٣١٩١٥ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سماك عن حبيب بن حماز قال: قيل لعلي: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب، قال: سخر له السحاب وبسط له النور ومد له الأسباب، ثم قال: أزيدك؟ قال: حسبي.

٣١٩١٦ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن مجاهد قال: لم يملك الأرض كلها إلا أربعة: مسلمان وكافران، فأما المسلمان فسليمان بن داود وذو القرنين، وأما الكافران فبخت نصر والذي حاج إبراهيم في ربه.

(١٣) ما ذكر في يوسف عليه السلام

٣١٩١٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن يونس عن الحسن قال: ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة، ثم جمع شمله فعاش بعد ذلك ثلاثاً وعشرين سنة.

٣١٩١٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قال: قسم الحسن نصفين فأعطي يوسف وأمه نصف حسن الخلق، وسائر الخلق نصفا.

٣١٩١٩ ـ **حدثنا** ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم لله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله صلوات الله عليهم.

٣١٩٢٠ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: أعطي يوسف وأمه شطر الحسن.

٣١٩٢١ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: أعطي يوسف عليه السلام وأمه ثلث حسن الخلق.

(١٤) ما ذكر في تبع اليماني

٣١٩٢٢ ـ **حدثنا** وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: جاء عبد الله بن عباس الى ابن سلام فقال: إني أريد أن أسألك عن ثلاث، قال: تسألني وأنت تقرأ القرآن، قال: نعم، قال: فسل، قال: أخبرني عن تبع ما كان، وعن عزير ما كان، وعن سليمان لم تفقد الهدهد؟ فقال: أما تبع فكان رجلاً من العرب فظهر على الناس وشاء فتية من الأخيار فاستدخلهم. وكان يحدثهم ويحدثونه فقال قومه: إن تبعا قد ترك دينكم وبايع الفتية، فقال تبع للفتية: قد تسمعون ما قال هؤلاء قالوا: بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق، قالوا: نعم قال تبع للفتية: أدخلوها، قال فتقلدوا مصاحفهم فدخلوها فانفجرت لهم حتى قطعوها ثم قال لقومه: ادخلوها، فلما دخلوها سفعت النار وجوههم فنكصوا فقال لتدخلنها، قال: فدخلوها فانفجرت لهم حتى إذا توسطوها أحاطت بهم فأحرقتهم، قال: فأسلم تبع وكان رجلاً صالحاً، وأما عزير فإن بيت المقدس لما خرب ودرس العلم وحرقت التوراة، كان يتوحش في الجبال، فكان يرد عينا يشرب منها، قال: فوردها يوماً فإذا امرأة قد تمثلت له، فلما رآها نكص، فلما أجهده العطش أتاها فإذا هي تبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي على ابني، قال: كان ابنك يرزق؟ قالت: لا، قال: كان يخلق؟ قالت: لا، قال: فلا تبكين عليه، قالت: فمن أنت؟ أتريد قومك؟ أدخل هذا العين فإنك ستجدهم، قال: فدخلها، قال: فكان كلما دخلها زيد في علمه حتى انتهى إلى قومه وقد رد الله إليه علمه، فأحيا لهم التوراة وأحيا لهم العلم، قال: فهذا عزير، وأما سليمان فإنه نزل منزلاً في سفر فلم يدر ما بعد الماء منه، فسأل من يعلم علمه، فقالوا: الهدهد، فهناك تفقده.

(١٥) ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٣١٩٢٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إني أبرأ إلى كل خليل من [خلته] غير أن الله اتخذ صاحبكم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ـ إلا أن وكيعاً قال: من خله.

٣١٩٢٤ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس في أبي بكر: أما الذي قال رسول الله ﷺ: لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته.

٣١٩٢٥ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وان أبا بكر وعمر منهما وأنعما.

٣١٩٢٦ ـ **حدثنا** يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: إن أمنّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن اخوة الإسلام ومودته، لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر.

٣١٩٢٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر، قال: فبكى أبو بكر فقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله.

٣١٩٢٨ ـ **حدثنا** شريك عن أشعث عن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال أن أعرابياً قال لهم: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم فأقبل على الناس بوجهه فقال: رأيت أناساً من أمتي البارحة وزنوا، فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن.

٣١٩٢٩ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا همام قال ثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: يا أبا بكر! ما ظنك بإثنين الله ثالثهما.

٣١٩٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أول القوم إسلاماً، قال: لا، قلت: فبما علا أبو بكر وسبق حتى لا يذكر غير أبي بكر، فقال: كان أفضلهم إسلاماً حين أسلم حتى لحق بالله.

٣١٩٣١ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر.

٣١٩٣٢ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبي ﷺ نعت يوماً الجنة وما فيها من الكرامة، فقال فيما يقول: إن فيها لطيراً أمثال البخت، فقال أبو بكر: يا رسول الله! إن تلك الطير ناعمة، فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر! من يأكل منها أنعم منها، والله يا أبا بكر، إني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها.

٣١٩٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك، قال: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم إني رأيته، لأوجعتك ضرباً.

٣١٩٣٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: قال عمر: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أتقدم قوماً فيهم أبو بكر.

٣١٩٣٥ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال: كانوا يقولون في زمن النبي ﷺ: خير الناس أبو بكر وعمر.

٣١٩٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر قال: كنا نعد ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم نسكت.

٣١٩٣٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن خالد بن سلمة عن الشعبي قال: حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة.

٣١٩٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت في قوله ﴿فأنزل الله سكينته عليه﴾[1] قال: على أبي بكر، قال: فأما النبي ﷺ فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك.

٣١٩٣٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر مما كان يعذب في الله سبعة: عامر بن فهيرة وبلالاً ونذيرة وأم عبيس والنهدية وأختها وحارثة بن عمرو بن مؤمل.

٣١٩٤٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن مطرف عن عامر أن عمر قال: لا أسمع بأحد فضلني على أبي بكر إلا جلدته أربعين.

---

(١) سورة التوبة الآية (٤٠).

٣١٩٤١ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال أخبرني أبو معاذ عن خطاب أو أبي الخطاب عن علي قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: يا علي! هذان سيدا كهول أهل الجنة إلا ما كان من الأنبياء فلا تخبرهما.

٣١٩٤٢ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم اقتدوا باللذين من بعدي ـ وأشار إلى أبي بكر وعمر.

٣١٩٤٣ ـ **حدثنا** إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع قال: مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع.

٣١٩٤٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن سهيل عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، ونعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، ونعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح.

٣١٩٤٥ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن جامع عن منذر عن ابن الحنفية قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ، قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: فأنت؟ قال: أبوك رجل من المسلمين.

٣١٩٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثنى قال: سمعت جدي رباح بن الحارث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة وكان بالكوفة في المسجد الأكبر، وكانوا أجمع ما كانوا يميناً وشمالاً حتى جاء رجل من أهل المدينة يدعى سعيد بن زيد بن نفيل، فرحب به المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يدعى قيس بن علقمة، فاستقبل المغيرة فسب فسب، فقال له المدني: يا مغير بن شعب، من يسب هذا الشاب، قال: سب علي بن أبي طالب، قال له مرتين: يا مغير بن شعب! ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير، فاني أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناي وبما وعى قلبي فإني لن أروي عنه من بعده كذباً فيسألني عنه إذا لقيته أنه قال: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة، وآخر تاسع لو أشاء أن أسميه لسميته؛ قال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله، يا صاحب رسول الله ﷺ! من التاسع؟ قال: نشدتموني بالله والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين ونبي الله ﷺ العاشر، ثم اتبعها والله لمشهد شهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح.

٣١٩٤٧ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عطاء عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة طيراً أمثال البخت يأتي الرجل فيصيب منها ثم يذهب كأن لم ينقص منها شيئاً، فقال أبو بكر: يا رسول الله!

إن تلك الطير ناعمة، قال: ومن يأكله أنعم منه، أما إنك ممن يأكلها.

٣١٩٤٨ ـ حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على تسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قال: قلت: من العاشر، قال: أنا.

٣١٩٤٩ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن عائشة نظرت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا سيد العرب! قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأبوك سيد كهول العرب.

٣١٩٥٠ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قال علي: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أحدثكم بالثالث لفعلت.

٣١٩٥١ ـ حدثنا شريك عن عاصم عن أبي جحيفة عن علي مثله.

٣١٩٥٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشت له أصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ: ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل أبو بكر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، فدخل عمر، ثم قال: ليدخلن رجل من أهل الجنة، ثم قال: اللهم إن شئت جعلته علياً، فدخل علي.

٣١٩٥٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال ثنا الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس النخعي عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة، ولو شئت لسميت التاسع.

٣١٩٥٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب قال: قيل لي ولأبي بكر الصديق يوم بدر: مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف في الصف.

٣١٩٥٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص على سرية فيها أبو بكر وعمر، فلما قدموا اشتكى أبو بكر وعمر عَمْرَاً، فقال رسول الله ﷺ: لا يتأمرن عليكما أحد بعدي.

٣١٩٥٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال عمر: وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر.

٣١٩٥٧ ـ **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رجل لعمر: يا خير الناس، فقال: إني لست بخير الناس، فقال: والله ما رأيت قط رجلاً خيراً منك، قال: ما رأيت أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو قلت: نعم، لعاقبتك، قال: وقال عمر: من بلهم بيني وبين أبي بكر، يوم من أبي بكر خير من آل عمر.

٣١٩٥٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قال: عمرو: وأي الناس أحب إليك يا رسول الله! قال: [لم] قال: لنحب من تحب، قال: أحب الناس إليَّ عائشة، قال: لست أسألك عن النساء، إنما أسألك عن الرجال، فقال مرة: أبوها، وقال مرة: أبو بكر.

٣١٩٥٩ ـ **حدثنا** يزيد قال أخبرنا العوام عن أبي الهذيل قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد أمن علينا في ذات يده من أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر؛ ولكن أخي وصاحبي وعلى ديني، وصاحبكم قد اتخذ خليلاً ـ يعني نفسه.

٣١٩٦٠ ـ **حدثنا** أبو داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: رأيت آنفاً كأني أعطيت المقاليد والموازين، فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهي التي تزنون بها، فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجحت بهم، ثم جيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، ثم رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: حيث جعلتم أنفسكم.

٣١٩٦١ ـ **حدثنا** قبيصة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا إلى معاوية، قال: فما أعجب بوفد ما أعجب بنا، فقال: يا أبا بكرة! حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وكانت تعجبه الرؤيا يسأل عنها فسمعته يقول: رأيت ميزاناً أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان إلى السماء، فقال رسول الله ﷺ: خلافة ونبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء، قال: فزخ في أقفيتنا فأخرجنا.

٣١٩٦٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: ذكر رجلان عثمان فقال أحدهما: قتل شهيداً، فتعلق به الآخر فأتى به علياً فقال: هذا يزعم أن عثمان بن عفان قتل شهيداً، قال: قلت ذاك، قال: نعم، أما تذكر يوم أتيت النبي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعثمان، فسألت النبي ﷺ فأعطاني، وسألت أبا بكر فأعطاني، وسألت عمر فأعطاني، وسألت عثمان فأعطاني فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يبارك لي، قال: ومالك لا يبارك وقد أعطاك نبي وصديق وشهيدان، فقال علي: دعه دعه دعه.

٣١٩٦٣ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه قال: ألا

أخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر بن الخطاب.

٣١٩٦٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ يوم بدر على العريش.

٣١٩٦٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن إسحاق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون منه بذاك العمل، فلأهل الصيام باب يقال له الريان، فقال أبو بكر: يا رسول الله! فهل من أحد يدعى من تلك الأبواب كلها، قال: نعم، وإني أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر.

٣١٩٦٦ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا ـ يعني بلالاً.

٣١٩٦٧ ـ **حدثنا** يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر: ذلك رسول الله ﷺ.

(١٦) ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣١٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث رجل من أيلة عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ : إن الله وضع الحق على لسان عمر.

٣١٩٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: أريت في النوم كأني أنزع بدلو بكرة على قليب، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستسقى فاستحالت غرباً، فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بالعطن.

٣١٩٧٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : بينا أنا أسقي على بئر إذ جاء ابن أبي قحافة فنزع ذنوباً أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع حتى استحالت في يده غرباً، وضرب الناس بالعطن. فما رأيت عبقرياً يفري فريه.

٣١٩٧١ ـ **حدثنا** شريك عن الأشعث عن الأسود بن هلال أن أعرابياً لهم قال: شهدت صلاة الصبح مع النبي ﷺ ذات يوم، فأقبل على الناس بوجهه فقال: رأيت ناساً من أمتي البارحة، وزنوا فوزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن.

٣١٩٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن زكريا عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنه كان فيمن مضى رجال يتحدثون في غير نبوة، فإن يكن في أمتي أحد منهم فعمر.

٣١٩٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس ووكيع وابن نمير عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبد الله: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.

٣١٩٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن الشيباني وإسماعيل عن الشعبي قال: قال علي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر.

٣١٩٧٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبد الله: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

٣١٩٧٦ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر.

٣١٩٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن واصل الأحدب عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن عمر كان للإسلام حصناً حصيناً، يدخل فيه الإسلام ولا يخرج منه؛ فلما قتل عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه.

٣١٩٧٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن لما قتل عمر؛ اليوم وهى الإسلام.

٣١٩٧٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: لقي رجل شيطاناً في بعض طرق المدينة فأنجد فصرع الشيطان قبل عبد الله، فقال: من يطيق به إلا عمر.

٣١٩٨٠ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى الرأي نزل به القرآن.

٣١٩٨١ ـ حدثنا شريك عن عاصم عن المسيب قال: قال عبد الله: ما كنا نتعاجم أصحاب محمد ﷺ أن ملكاً ينطق بلسان عمر.

٣١٩٨٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن مجاهد قال: كنا نحدث أو كنا نتحدث أن الشياطين كانت مصفدة في زمان عمر، فلما أصيب بثت.

٣١٩٨٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن أبي وائل قال: قال عبد الله: ما رأيت عمر إلا وكان بين عينيه ملكاً يسدده.

٣١٩٨٤ ـ حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: إن أهل البيت من العرب لم يدخل عليهم مصيبة عمر لأهل بيت سوء.

٣١٩٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر والثقفي عن حميد عن أنس قال: قال أبو طلحة يوم مات عمر: ما أهل بيت حاضر ولا باد إلا وقد دخل عليهم نقص.

٣١٩٨٦ ـ حدثنا خالد بن مخلد عن العمري عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه.

٣١٩٨٧ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: قال عبد الملك: حدثني قبيصة بن جابر قال: ما رأيت رجلاً أعلم بالله ولا أقرأ لكتاب الله وأفقه في دين الله من عمر.

٣١٩٨٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك عن زيد بن وهب قال: قال عبد الله: ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب عمر إلا أهل بيت سوء، إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله.

٣١٩٨٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، إن إسلامه كان نصراً، وإن إمارته كانت فتحاً، وأيم الله! ما أعلم على الأرض شيئاً إلا وقد وجد فقد عمر حتى العضاه، وأيم الله إني لأحسب بين عينيه ملكاً يسدده ويرشده، وأيم الله لو أعلم أن كلباً يحب عمر لأحببته.

٣١٩٩٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال: إن عمر في الجنة، وإن رسول الله ﷺ قال: بينما أنا في الجنة رأيت فيها داراً، فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب.

٣١٩٩١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو؟ فقلت: لمن هو؟ قالوا: لعمر.

٣١٩٩٢ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: دخلت الجنة وإذا فيها قصر من ذهب فأعجبني حسنه، فسألت: لمن هذا؟ فقيل لي: لعمر، فما منعني أن أدخله إلا لما أعلم من غيرتك يا أبا حفص، فبكى عمر وقال يا رسول الله! عليك أغار.

٣١٩٩٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت فيها داراً أو قصراً، فسمعت صوتاً فقلت: لمن هذا؟ قيل: لعمر، فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك، فبكى عمر وقال: يا رسول الله! أعليك أغار؟

٣١٩٩٤ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: مررت بقصر من ذهب مشرف مرتفع، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب، فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد ﷺ، قلت: أنا

محمد، لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب.

٣١٩٩٥ ـ **حدثنا** زيد بن حباب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إني لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمر!.

٣١٩٩٦ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير ﴿**وصالح المؤمنين**﴾[1] قال: عمر.

٣١٩٩٧ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن خلف بن حوشب عن أبي السفر قال: رُئي على عليٍّ برد كان يكثر لبسه، قال: فقيل له: إنك لتكثر لبس هذا البرد، فقال: إنه كسانيه خليلي وصفيي وصديقي وخاصي عمر، إن عمر ناصح الله فنصحه الله ـ ثم بكى.

٣١٩٩٨ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: ما زال عمر جاداً جواداً من حين قبض حتى انتهى.

٣١٩٩٩ ـ **حدثنا** إسحاق بن منصور قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن صالح بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده! ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا سواه، ـ يقوله لعمر.

٣٢٠٠٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثني كهمس قال حدثني عبدالله بن شقيق قال: حدثني الأقرع ـ شك كهمس: لا أدري الأقرع المؤذن هو أو غيره ـ قال: أرسل عمر إلى الأسقف قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس فقال: هل تجدني في كتابكم؟ فقال: صفتكم وأعمالكم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجدك قرنا من حديد، قال: فنقط عمر وجهه وقال: قرن حديد؟ قال: أمير شديد، فكأنه فرح بذلك، قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: فقال عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟ قال: صدع حديد، قال: وفي يد عمر شيء يقلبه فنبذه فقال: يا دفراه ـ مرتين أو ثلاثة، قال: فلا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم أو رجل صالح ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إلي ثم قال: الصلاة.

٣٢٠٠١ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله! رأيت كأن دلوا دلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى [تضلع]، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى [تضلع].

٣٢٠٠٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار، قال: وكان خازن

---

(١) سورة التحريم الآية (٤).

عمر على الطعام، قال: أصاب الناس قحط في زمن عمر، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتي الرجل في المنام فقيل له: إئت عمر فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مسقيون وقل له: عليك الكيس! عليك الكيس! فأتى عمر فأخبره فبكى عمر ثم قال: يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه.

٣٢٠٠٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله: لو وضع علم أحياء العرب في كفة ووضع علم عمر في كفة لرجح بهم علم عمر.

٣٢٠٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم قال: جاء أهل نجران إلى علي فقالوا: يا أمير المؤمنين كتابك بيدك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها، فقال لهم علي: ويحكم! إن عمر كان رشيد الأمر، ولا أغير صنعة عمر، قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه على عمر شيء لاغتنم هذا علي.

٣٢٠٠٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن حجاج عمن أخبره عن الشعبي قال: قال علي حين قدم الكوفة: ما قدمت لأحل عقدة شدها عمر.

٣٢٠٠٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة: إن الجن بكت على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوق
جزى الله خيرا من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بوائق في أكمامها لم تفتق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبنتي أخضر العين مطرق

٣٢٠٠٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: جاء رجلان إلى عبد الله فقال أحدهما: يا أبا عبد الرحمن! كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال له عبد الله: من أقرأك؟ قال: أبو حكيم المزني، وقال للآخر: من أقرأك؟ قال: أقرأني عمر، قال: إقرأ كما أقرأك عمر، ثم بكى حتى سقطت دموعه في الحصا، ثم قال: إن عمر كان حصناً حصينا على الاسلام، يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما مات عمر انثلم الحصن فهو يخرج منه ولا يدخل فيه.

٣٢٠٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان أنه كانت في يده قناة يمشي عليها، وكان يكثر أن يقول: والله لو أشاء أن تنطق قناتي هذه لنطقت، لو كان عمر بن الخطاب ميزانا ما كان فيه ميط شعرة.

٣٢٠٠٩ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال: سمعت الحسن يقول: خطب عمر والمغيرة

ابن شعبة امرأة، فأنكحوا المغيرة وتركوا عمر، وقال: ردوا عمر، قال: فقال نبي الله ﷺ: لقد تركوا أو ردوا خير هذه الأمة.

٣٢٠١٠ ـ **حدثنا** محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فقال: والله ما كان بأولهم إسلاماً ولا أفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله ولا يخاف في الله لومة لائم.

٣٢٠١١ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن السكينة تنزل على لسان عمر.

٣٢٠١٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا أبو سلمة قال: قال سعد: أما والله! ما كان بأقدمنا إسلاما ولكن قد عرفت بأي شيء فضلنا، كان أزهدنا في الدنيا ـ يعني عمر ابن الخطاب.

٣٢٠١٣ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن إسماعيل عن زبيد قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر ليستخلفه، قال: فقال الناس: أتستخلف علينا فظاً غليظاً، فلو ملكنا كان أفظ وأغلظ، ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد استخلفته علينا، قال: تخوفوني بربي! أقول: اللهم أمرت عليهم خير أهلك.

٣٢٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي قال: لما أصيب عمر سمعنا صوتاً:

لبيك على الإسلام من كان باكيا ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها ... وقد ملّها من كان يوقن بالوعد

٣٢٠١٥ ـ **حدثنا** وكيع عن هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: دخل ابن عباس على عمر حين طعن فقال له: يا أمير المؤمنين! ان كان إسلامك لنصراً، وإن كانت إمارتك لفتحاً، والله لقد ملأت الأرض عدلا حتى ان الرجلين ليتنازعان فينتهيان إلى أمرك، قال عمر: أجلسوني، فأجلسوه، قال: رد عليَّ كلامك، قال: فرده عليه، قال: فتشهد لي بهذا الكلام عند الله يوم تلقاه، قال: نعم، قال: فسر ذلك عمر وفرح.

٣٢٠١٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: من شهد منكم جنازة؟ قال عمر؛ أنا، قال: من عاد منكم مريضا؟ قال عمر: أنا، قال: من تصدق؟ قال عمر: أنا، قال: من أصبح منكم صائما؟ قال عمر: أنا، قال رسول الله ﷺ: وجبت وجبت.

٣٢٠١٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر ثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: مر عمر برسول الله ﷺ وهو وعائشة وهما يأكلان حيسا، فدعاه فوضع يده مع أيديهما، فأصابت يده يد عائشة،

فقال: أوه، لو أطاع في هذه و وصواحبها ما رأتهن أعين، قال: وذلك قبل آية الحجاب، قال: فنزلت آية الحجاب.

٣٢٠١٨ ـ حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: جاء علي إلى عمر وهو مسجًّى. فقال: ما على وجه الأرض أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى.

٣٢٠١٩ ـ حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل قال لرسول الله ﷺ: أقرىء عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم وغضبه عز.

٣٢٠٢٠ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا الصلت بن بهرام عن سيار أبي الحكم أن أبا بكر لما ثقل أطلع رأسه إلى الناس من كوة فقال: يا أيها الناس! إني قد عهدت عهدا، أفترضون به؟ فقام الناس فقالوا: قد رضينا، فقام علي فقال: لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب، فكان عمر.

٣٢٠٢١ ـ حدثنا [أبو داود عمر بن سعد] عن سفيان عن منصور عن ربعي قال: سمعت حذيفة يقول: ما كان الإسلام في زمان عمر إلا كالرجل المقبل ما يزداد إلا قرباً، فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر ما يزداد إلا بعداً.

٣٢٠٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن شمر قال: لكأن علم الناس كان مدسوسا في جحر مع علم عمر.

(١٧) ما ذكر في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٢٠٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة فجاء عثمان فقيل: هذا عثمان، فدخل عليه ملاءة له صفراء قد قنع بها رأسه، قال: هاهنا عليٌّ؟ قالوا: نعم، قال: هاهنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: هاهنا الزبير؟ قالوا: نعم. قال: هاهنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له، فابتعته بعشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفا، فأتيت النبي ﷺ فقلت: قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك، قال: فقالوا اللهم نعم، قال: فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: من يبتاع بئررومة غفر الله له، فابتعتها بكذا وكذا ثم أتيته فقلت: قد ابتعتها، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، ـ يعني جيش العسرة، فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما، قالوا: اللهم نعم، قال: قال: اللهم اشهد ـ ثلاثا.

٣٢٠٢٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال حدثني هرمي ابن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يغازيان فحدثاني حديثا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال: بينما نحن مع نبي الله ﷺ ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال: كيف

تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي هر؛ قالوا: فنصنع ماذا يا رسول الله؟ قال: عليكم بهذا وأصحابه، قال: فاسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت: هذا يا نبي الله! قال: هذا، فإذا هو عثمان.

٣٢٠٢٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها، فمر رجل مقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الهدى، فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا، قال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٠٢٦ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة ـ أحسبه قال: فقربها، فمر رجل مقنع فقال رسول الله ﷺ: هذا وأصحابه يومئذ على الحق، فانطلقت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: نعم، فإذا هو عثمان.

٣٢٠٢٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا صدقة بن المثني قال: سمعت جدي رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ: عثمان في الجنة.

٣٢٠٢٨ ـ حدثنا ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال رسول الله ﷺ: أصدق أمتي حياء عثمان.

٣٢٠٢٩ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتزعت النبوة أو قال: خلافة النبوة؛ وصارت ملكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله.

٣٢٠٣٠ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: قالت عائشة: كان عثمان أحصنهم فرجاً وأوصلهم رحماً.

٣٢٠٣١ ـ حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة أن عثمان حمل في جيش العسرة على ألف بعير إلا سبعين كلها خيلاً.

٣٢٠٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال: قال عبد الله حين استخلف عثمان: ما ألونا عن أعلى هذا فوق.

٣٢٠٣٣ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: سمعت عبد الله يقول حين بويع عثمان: ما ألونا عن أعلى هذا فوق.

٣٢٠٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: قال ابن عباس: لو أن الناس أجمعوا على قتل عثمان لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط.

٣٢٠٣٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رجلاً يقال له جهجاه تناول عصى كانت في يد عثمان فكسرها بركبته، فرمي [عند] ذلك الموضع بآكلة.

٣٢٠٣٦ ـ حدثنا ابن مبارك عن ابن لهيعة عن زياد بن أبي حبيب قال: قال كعب: كأني أنظر إلى هذا وفي يده شهابان من نار ـ يعني قاتل عثمان ـ فقتله.

٣٢٠٣٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال أخبرنا أبو سهلة مولى عثمان قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: وددت أن عندي بعض أصحابي، فقالت عائشة: أدعو لك أبا بكر؟ قالت: فسكت، فعرفت أنه لا يريده، فقلت: أدعو لك عمر؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك علياً فسكت فعرفت أنه لا يريده، قلت: فأدعو لك عثمان بن عفان؟ قال: نعم، فدعوته؛ فلما جاء أشار إليَّ النبي ﷺ أن تباعدي، فجاء فجلس إلى النبي ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقول له ولون عثمان يتغير، قال قيس: فأخبرني أبو سهلة قال: لما كان يوم الدار قيل لعثمان: ألا تقاتل؟ فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً وإني صابر عليه، قال أبو سهلة: فيرون أنه ذلك المجلس.

٣٢٠٣٨ ـ حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: إن أعظمكم عندي غناء من كف سلاحه ويده.

٣٢٠٣٩ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب وحماد قال ثنا عبيد الله بن عثمان عن إبراهيم عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﴿**هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم**﴾[1] قال: هو عثمان بن عفان.

٣٢٠٤٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا عاصم بن بهدلة قال ثنا أبو وائل عن عائشة قالت: كان عثمان يكتب وصية أبي بكر، قالت: فأغمي عليه فعجل وكتب عمر بن الخطاب، فلما أفاق قال له أبو بكر، من كتبت؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: كتبت الذي أردت أن آمرك به، ولو كتبت نفسك كنت لها أهلاً.

٣٢٠٤١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن كليب بن وائل عن حبيب بن أبي مليكة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمان فقال: شهد بدراً؟ فقال: لا، فقال: هل شهد بيعة الرضوان؟ فقال: لا، قال: فهل تولى يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: ثم ذهب الرجل فقيل لابن عمر: إن هذا يزعم أنك عبت عثمان، قال: ردوه، قال: فردوه عليه فقال له: هل عقلت ما قلت لك؟ قال: نعم، قال: سألتني هل شهد عثمان بدراً فقلت لك: لا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك، فضرب له بسهمه، وسألتني هل شهد بيعة الرضوان، قال: فقلت لك: لا، وإن رسول الله ﷺ بعثه إلى الأحزاب ليوادعونا ويسالمونا، فأبوا وإن رسول الله ﷺ بايع له وقال:

---

(١) سورة النحل الآية (٧٦).

اللهم إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك ﷺ ثم مسح بإحدى يديه على الأخرى فبايع له. وسألتني هل كان عثمان تولى يوم التقى الجمعان، قال: فقلت: نعم، وإن الله قال ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم﴾[1] فاذهب فاجهد على جهدك.

٣٢٠٤٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر عن عثمان فذكر أحسن أعماله، ثم قال: لعل ذلك يسوءك، فقال: أجل، فقال: أرغم الله بأنفك.

٣٢٠٤٣ ـ حدثنا [عبد] الله بن إدريس عن محمد بن أيوب عن هلال بن أبي حميد قال: قال عبد الله بن عكيم: لا أعين على قتل خليفة بعد عثمان أبداً، قال: فقيل له: أعنت على دمه، قال: إني أعد ذكر مساوئه عوناً على دمه.

٣٢٠٤٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى قال: سمعت عبد الله بن عامر يقول: لما نشب الناس في الطعن على عثمان قام أبي فصلى من الليل، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها عباده الصالحين، قال: فقام فصلى فمرض، قال: فما رُئي خارجاً حتى مات.

٣٢٠٤٥ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال ثنا عبد الله بن[عامر] أنه سمع النعمان بن بشير أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت لي: [ألا] أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، قلت: بلى، قالت: إني عنده ذات يوم أنا وحفصة، فقال: لو كان عندنا رجل يحدثنا، فقلت: يا رسول الله! ابعث إلى أبي بكر فيجيء فيحدثنا، قال: فسكت، فقالت حفصة: يا رسول الله! ابعث إلى عمر فيحدثنا، فسكت قالت: فدعا رجلاً فأسر إليه دوننا فذهب، ثم جاء عثمان فأقبل عليه بوجهه فسمعته يقول: يا عثمان! إن الله لعله أن يقمصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه ـ ثلاث، قلت: يا أم المؤمنين! أين كنت عن هذا الحديث؟ قالت: أنسيته كأني لم أسمعه قط.

٣٢٠٤٦ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ بايع لعثمان بإحدى يديه على الأخرى، فقال الناس: هنيئاً لأبي عبد الله يطوف بالبيت آمناً، فقال رسول الله ﷺ: لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف.

٣٢٠٤٧ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم قال: قال عبد الله بن عمر: لقد عبتم على عثمان أشياء لو أن عمر فعلها ما عبتموها.

٣٢٠٤٨ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٥٥).

امرأة عثمان قالت: أغفى عثمان، فلما استيقظ قال: إن القوم يقتلونني، فقلت: كلا يا أمير المؤمنين، فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: فقالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قالوا: تفطر عندنا الليلة.

٣٢٠٤٩ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن جده أبي حسنة قال: دخلت الدار على عثمان وهو محصور، فسمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافاً، قال: فقال له قائل: فما تأمرنا؟ فقال: عليكم بالأمير وأصحابه، وضرب عل منكب عثمان.

٣٢٠٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان إذا ذكر قتل عثمان بكى بكاء فكأني أسمعه يقول: هاه هاه.

٣٢٠٥١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن مسروق عن عائشة قال: قالت حين قتل عثمان تركتموه كالثوب النقي من الدنس ثم قربتموه فذبحتموه كما يذبح الكبش، إنما كان هذا قبل هذا؛ قال: فقال لها مسروق: أنت كتبت إلى أناس تأمرينهم بالخروج، قال: فقالت عائشة: لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون، ما كتبت إليهم بسوداء في بيضاء حتى جلست مجلسي هذا، قال الأعمش: فكانوا يرون أنه كتب على لسانها.

٣٢٠٥٢ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن جعفر بن اياس عن يوسف بن ماهك عن محمد بن حاطب قال: سمعت علياً يخطب يقول: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾[1] قال: عثمان منهم.

٣٢٠٥٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السدوسي عن عبد الله بن عمر قال: يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة: أبو بكر أصبتم اسمه، وعمر بن الخطاب قرن من حديد أصبتم اسمه، وعثمان بن عفان ذو النورين أوتي كفلين من رحمته، قتل مظلوماً، أصبتم اسمه.

٣٢٠٥٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن مجمع قال: دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج فقال لجلسائه: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يسب أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم ـ يعني عبد الرحمن، فقال عبد الرحمن: معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسب عثمان، إنه ليحجزني عن ذلك آية في كتاب الله، قال الله ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون﴾[2] فكان عثمان منهم.

---

(١) سورة الأنبياء الآية (١٠١).

(٢) سورة الحشر الاية (٨).

٣٢٠٥٥ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال حدثني ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال: سمعت الأنور الفهمي يقول: قدم عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان فقال أبو ثور: فدخلت على عثمان وهو محصور فقلت: إن فلاناً ذكر كذا وكذا، فقال عثمان: ومن أين وقد اختبأت عند الله عشراً: إني لرابع في الإسلام، وقد زوجني رسول الله ﷺ ابنته ثم ابنته، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكري، ولا تغنيت ولا تمنيت، ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام، وقد قال رسول الله ﷺ: من يشتري هذه الربعة ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة، فاشتريتها وزدتها في المسجد.

٣٢٠٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني عبد الرحمن بن ملحان قال: ذكر عند ابن عمر عثمان وعمر فقال ابن عمر: أرأيت لو كان لك بعيران أحدهما قوي والآخر ضعيف أكنت تقتل الضعيف.

٣٢٠٥٧ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن أبي سلمان قال: سألت ابن عمر عن عثمان، فقال مسعر: إما قال: تحسبه، أو قال: نحسبه من خيارنا.

٣٢٠٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم قال: سمعت ابن مسعود يقول: ما أحب أني رميت عثمان بسهم، قال: أراه أراد قتله، ولا أن لي مثل أحد ذهباً.

٣٢٠٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن القاسم الأسدي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ قال لعثمان: غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة.

٣٢٠٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا مسعر قال حدثني أبو عون عن محمد بن حاطب قال: ذكر عثمان فقال الحسن بن علي: هذا أمير المؤمنين يأتيكم الآن فيخبركم، قال: فجاء علي فقال: كان عثمان من الذين ﴿**آمنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين**﴾[1] حتى أتم الآية.

٣٢٠٦١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: قال نافع بن عبد الحارث: دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حيطان المدينة وقال لي: أمسك على الباب، فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البئر فضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله هذا أبو بكر، فقال ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر،

---

(١) سورة المائدة الآية (٩٣).

قلت: يا رسول الله هذا عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة فجاء فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر، ثم ضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: عثمان، قلت: يا رسول الله هذا عثمان، قال: ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء، قال: فأذنت له وبشرته بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ على القف ودلى رجليه في البئر.

٣٢٠٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الحسن قال: لما عرض عمر ابنته على عثمان قال رسول الله ﷺ: ألا أدل عثمان على من هو خير منها وأدلها على من هو خير لها من عثمان، قال: فتزوجها رسول الله ﷺ وزوج عثمان ابنته.

٣٢٠٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان فقال رجل: إنهم يسبونه، فقال: ويحهم يسبون رجلاً دخل على النجاشي في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فكلهم أعطاه الفتنة غيره، قالوا: وما الفتنة التي أعطوها، قال: كان لا يدخل عليه أحد إلا أومأ برأسه فأبى عثمان فقال: ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك، فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله عز وجل.

(١٨) فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢٠٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي إليَّ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

٣٢٠٦٥ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعليٌّ وليه.

٢٩٠٦٦ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت: والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ، قالت: عدنا رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: جاء علي؟ مراراً، قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب، فكنت من أدناهم من الباب، قالت: فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهداً.

٣٢٠٦٧ ـ حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعد بن عبيدة قال: سأل رجل ابن عمر فقال: أخبرني عن علي، قال: إذا أردت أن تسأل عن علي فانظر إلى منزله من منزل رسول الله ﷺ، هذا منزله وهذا منزل رسول الله ﷺ، قال: فاني أبغضه؛ قال: فأبغضك الله.

٣٢٠٦٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني لا علم لي بالقضاء،

قال فضرب بيده على صدري فقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٣٢٠٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي، قالوا له: أخبرنا عن نفسك، قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدئت.

٣٢٠٧٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت إبتدأني.

٣٢٠٧١ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قلت له: يا أبا إسحاق! أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا علي.

٣٢٠٧٢ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٠٧٣ ـ حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: بينا علي جالساً في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، فقال: من هذا، فقالوا: هذا أبو أيوب الأنصاري، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢٠٧٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

٣٢٠٧٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

٣٢٠٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة ابنة علي قالت: حدثتني أسماء ابنة عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.

٣٢٠٧٧ ـ حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢٠٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا علياً فنال منه معاوية فغضب سعد فقال: تقول هذا الرجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعت النبي ﷺ يقول: أنت مني بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله.

٣٢٠٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة قال حدثني أبو سليمان الجهني ـ يعني زيد بن وهب قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب مفتر.

٣٢٠٨٠ ـ حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء، المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي برداً، فهل سمعت في ذلك شيئاً؛ فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي برداً، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار، فأرسل إلي فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد، قال؛ فما آذاني بعد حر ولا برد.

٣٢٠٨١ ـ حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي ﷺ قال: يا معشر قريش! ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطى علياً نعله يخصفها.

٣٢٠٨٢ ـ حدثنا ابن أبي[غنية] عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله ﷺ فجلس إلينا ولكأن على رءُوسنا الطير، لا يتكلم أحد منا، فقال: إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله، فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقام عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل في الحجرة، قال: فخرج علينا علي ومعه نعل رسول الله ﷺ يصلح منها.

٣٢٠٨٣ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال له: يا علي! إن لك كنزاً في الجنة

وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة نظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة.

٣٢٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن العلاء بن الصالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.

٣٢٠٨٥ ـ **حدثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن سلمة عن حبة العرني عن علي قال: أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ.

٣٢٠٨٦ ـ **حدثنا** عبيد الله عن طلحة بن جبير عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ثم قال: أيها الناس! إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده! لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني أو لنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم، قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: هذا.

٣٢٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني هبيرة بن يريم عن علي قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، إما سداها حرير أو لحمتها، فأرسل بها إلي، فأتيته فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: لا، إني لما أرضى لك ما أكره لنفسي.

٣٢٠٨٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة قال: حدثني جعدة بن هبيرة عن علي عن النبي ﷺ بنحو من حديث عبد الرحيم.

٣٢٠٨٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات، قال: فقال: انطلق فواره، ثم لا تحدثني شيئاً حتى تأتيني، قال: فواريته ثم أتيته فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء.

٣٢٠٩٠ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: أنت مني وأنا منك.

٣٢٠٩١ ـ **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه؛ قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلا من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبي ﷺ شيئاً إلا قام، فقام مما يليه ستة، ومما يلي سعد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٣٢٠٩٢ ـ حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله! أسمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال: نعم، فقال الشاب: أنا منك برىء، أشهد أنك قد عاديت من والاه ووالیت من عاداه، قال: فحصبه الناس بالحصا.

٣٢٠٩٣ ـ حدثنا شريك عن عياش العامري عن عبد الله بن شداد قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد أبي سرح من اليمن فقال لهم رسول الله ﷺ: لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن ولتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلاً لنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم، اللهم أنا أو كنفسي، ثم أخذ بيد علي.

٣٢٠٩٤ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال: يا أهل الكوفة ـ أو يا أهل العراق ـ لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة أو أصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون: كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه وميكايل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه.

٣٢٠٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ذكر عنده قول الناس في علي فقال: قد جالسناه وواكلناه وشاربناه وقمنا له على الأعمال، فما سمعته يقول شيئاً مما يقولون، إنما يكفيكم أن تقولوا: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه، وشهد بيعة الرضوان، وشهد بدراً.

٢٩٠٩٦ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي منين وهو يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، قال: فتطاول القوم فقال: أين علي؟ فقالوا: يشتكي عينيه، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ثم دفع إليه الراية، ففتح الله عليه يومئذ.

٣٢٠٩٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: بينما النبي ﷺ عنده نفر من أصحابه، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئاً، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل أشعث مغبراً، على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده، فقال النبي ﷺ: مرحباً بالحامل والمحمول، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب، ثم قال: مرحباً بأبي تراب، فقربه، فأكلوا حتى صدروا، ثم أرسل إلى نسائه كل واحدة منهم طائفة.

٣٢٠٩٨ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي ﷺ دفع الراية إلى علي فقال: لأدفعها إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، قال: فتفل في عينيه وكان أرمد؛ قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.

٣٢٠٩٩ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر، قال: قال عمر بن

الخطاب ـ أو قال أبي : لقد أوتي علي بـن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم : زوجه ابنته فولدت له ، وسد الأبواب إلا بابه ، وأعطاه الحربة يوم خيبر .

٣٢١٠٠ ـ **حدثنا** هاشم بن القاسم قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال : أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ أرسله إلى علي فقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمد ، قال : فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ثم أعطاه الراية ، وكان الفتح على يديه .

٣٢١٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بـن عمير قال : دخلت على عائشة أنا وأمي وخالتي ، فسألناها : كيف كان علي عنده؟ فقالت : تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً لم يضعها أحد ، وسالت نفسه في يده ومسح بها وجهه ومات ، فقيـل : أين يدفنوه؟ فقال علي : ما في الأرض بقعة أحب إلى الله من بقعة قبض فيها نبيه ، فدفناه .

٣٢١٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾[1] .

٣٢١٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا [علياً] فشتموه [فشتمته] معهم ، فقال : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله ﷺ فجلس ، فجاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين كل واحد منهما آخذ بيده ، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال : كساءه ، ثم تلا هذه الآية ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت**﴾ ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أحق .

٣٢١٠٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن عطية أبي المعدل الطفاوي عن أبيه قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم ، فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة ، فقال : تنحي لي عن أهل بيتي ، فتنحت في ناحية البيت ، فـدخل علي وفـاطمة وحسن وحسين ، فوضعهما في حجره ، وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلهما ، وأغدف عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي ، قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ! قال : وأنت .

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٣٣) .

٣٢١٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن علي قام خطيباً فخطب الناس فقال: يا أيها الناس! لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكايل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً.

٣٢١٠٦ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي، قال عمرو بن مرة: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فأنكره.

٣٢١٠٧ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن جبلة قال: كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً وأسامة.

٣٢١٠٨ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا مسعر بن سعد قال ثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاش قال: قال لي رسول الله ﷺ: قد آذيتني: قال: قلت: يا رسول الله! ما أحب أن أوذيك، قال: من آذى علياً فقد آذاني.

٣٢١٠٩ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: كان في أصحاب رسول الله ﷺ أحد أعلم من علي؟ قال: لا، والله ما أعلمه!

٣٢١١٠ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه.

٣٢١١١ ـ حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة، فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي، حتى مر بسبع حدائق، كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه.

٣٢١١٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال: إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.

٣٢١١٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال: قالت لي أم سلمة: يا أبا عبد الله! أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون، قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.

٣٢١١٤ ـ حدثنا خالد بن مخلد عن ابن فضيل عن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله يقول: لا يبغض علياً مؤمن، ولا يحبه منافق.

٣٢١١٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال ثنا عمار عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن علي قال: إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح وكتاب حطة في بني إسرائيل.

٣٢١١٦ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن سليمان بن قرم عن عاصم عن زر قال: قال علي: لا يحبنا منافق ولا يبغضنا مؤمن.

٣٢١١٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني محمد بن طلحة عن أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أن النبي ﷺ قال لعلي: ستلقى بعدي جهداً، قال: يا رسول الله! في سلامة في ديني؟ قال: نعم، في سلامة من دينك.

٣٢١١٨ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ قال: فنزلنا بغدير خم، قال: فنودي: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٣٢١١٩ ـ حدثنا أبو الجواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله ﷺ جيشين على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتتح علي حصناً فاتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء به، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟

٣٢١٢٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن عطية بن سعد قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير وقد سقط حاجباه على عينيه، قال: فقلت: أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب، قال: فرفع حاجبيه بيديه ثم قال: ذاك من خير البشر.

٣٢١٢١ ـ حدثنا عفان قال ثنا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً، فصنع علي شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، قال: فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا، فأقبل إليه رسول الله يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من

علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.

٣٢١٢٢ ـ حدثنا جعفر بن عون قال ثنا سفيان بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون علياً؟ قال: قد فعلنا، قال: فلعلك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله! قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب علياً ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت.

٣٢١٢٣ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن جدته ميمونة، قال: لما كانت الفرقة قيل لميمونة ابنة الحارث: يا أم المؤمنين! فقالت: عليكم بابن أبي طالب فو الله ما ضل ولا ضل به.

٣٢١٢٤ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾[1] قال: نزلت في علي والعباس.

٣٢١٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال علي: إنه لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ تصدقت بدرهم حتى نفدت، ثم تلا هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾[2].

٣٢١٢٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ما ترى دينار، قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت ﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات﴾[3] الآية، قال: فقد خفف الله عن هذه الأمة.

٣٢١٢٧ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هارون قال: كنت مع ابن عمر جالساً إذ جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه فقال: والله إني لأبغض علياً، قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.

٣٢١٢٨ ـ حدثنا علي بن مسهر عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لقد جاء في علي من المناقب ما لو أن منقباً منها قسم بين الناس لأوسعهم خيراً.

---

(١) سورة التوبة الآية (١٩).

(٢) سورة المجادلة الآية (١٢).

(٣) سورة المجادلة الآية (١٣).

٣٢١٢٩ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن معاوية بن قرة قال: كنت أنا والحسن جالسين نتحدث، إذ ذكر الحسن علياً فقال: أراهم السبيل وأقام لهم الدين إذا اعوج.

٣٢١٣٠ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي في الجنة.

٣٢١٣١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن أبي إسحاق قال: قالت فاطمة: يا رسول الله! زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين، قال: زوجتك أقدم أمتي سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً.

٣٢١٣٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ: ذكرت علياً فنقصته، فجعل وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قلت: بلى يا رسول الله! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣٢١٣٣ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي قال: قال علي: ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.

٣٢١٣٤ ـ حدثنا وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي حيوة قال: سمعت علياً يقول: يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي ومفرط في بغضي.

٣٢١٣٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن أنس أن النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث علياً فقال: لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي.

٣٢١٣٦ ـ حدثنا وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال: سمعت علياً يقول: يهلك فيَّ رجلان: مفرط في حبي ومفرط في بغضي.

٣٢١٣٧ ـ حدثنا أبو الجواب عن يونس بن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: لينتهين أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي فيمضي فيهم أمري، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية.

٣٢١٣٨ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن السدي قال: صعد عليٌّ المنبر فقال: اللهم العن كل مبغض لنا، قال: وكل محب لنا غال.

٣٢١٣٩ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن ليث قال: دخلت على أبي جعفر فذكر ذنوبه وما يخاف، قال: فبكى ثم قال: حدثني جابر أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها وأنه جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.

٣٢١٤٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن أبي بكر

قال: يا أيها الناس! أرقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته.

٣٢١٤١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت أخي وصاحبي.

٣٢١٤٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال أخبرنا [أبو مكين] عن خالد [أبي] أمية أن علياً مر على دار في موار بيتي، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتم بناءها قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.

٣٢١٤٣ ـ حدثنا مطلب بن زياد عن جابر قال: كنا مع أبي جعفر في المسجد وغلام ينظر إلى أبي جعفر ويبكي فقال له أبو جعفر: ما يبكيك، قال: من حبكم، قال: نظرت حيث نظر الله واخترت من خيره الله.

(١٩) ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٢١٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية عن أيوب عن عائشة بنت سعد قال: سمعتها تقول: أبي والله الذي جمع له رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

٣٢١٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن أبي طالب قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي بأبويه أحداً إلا سعد فاني سمعته يقول يوم أحد: ارم سعد، فداك أبي وأمي.

٣٢١٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يحدث أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أحد.

٣٢١٤٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعداً يقول: إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال.

٣٢١٤٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بلج قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث أن سعداً كاتب غلاماً له فأراد منه شيئاً فقال: ما عندي ما أعطيك، وعمد إلى دنانير فخصفها في نعليه، فدعا سعد عليه فسرقت نعلاه.

٣٢١٤٩ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه سمع رجلاً يتناول علياً فدعا عليه فتخبطته بختية فقتلته.

٣٢١٥٠ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا دعوات سعد.

٣٢١٥١ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سعد في الجنة.

٣٢١٥٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد أن عبد الله أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة وهو إلى جنبي، قالت: فقلت: يا رسول الله! ما شأنك؟ فقال: ليت رجلاً صالحاً من أمتي يحرسني الليلة، قال: فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله ﷺ: من هذا؟ فقال: أنا سعد بن مالك، قال: ما جاء بك؟ قلت: جئت أحرسك يا رسول الله، قال: فسمعت غطيط رسول الله ﷺ في نومه.

٣٢١٥٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد ـ يعني جبريل وميكائيل.

٣٢١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن هشام قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: كان سعد بن أبي وقاص أشد المسلمين بأساً يوم أحد.

٣٢١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢٠) ما حفظت في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٣٢١٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل [عن قيس] قال: رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء، وقى بها النبي ﷺ يوم أحد.

٣٢١٥٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة عن موسى بن طلحة قال: لقد رأيت بطلحة أربعة وعشرين جرحاً جرحها مع رسول الله ﷺ.

٣٢١٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: طلحة في الجنة.

٣٢١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة أن اعرابياً أتى رسول الله ﷺ فسأله عن الذين قضوا نحبهم فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه، قال: ودخل طلحة بن عبيد الله من باب المسجد عليه ثوبان أخضران، فقال: هذا من الذين قضوا نحبهم.

٣٢١٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا ابن مبارك عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذ، يعني يوم أحد: أوجب طلحة ـ يعني يوم أحد.

٣٢١٦١ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر أن طلحة وقى رسول الله ﷺ بيده فضربت فشلت إصبعه.

(٢١) ما حفظت في الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٢١٦٢ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله عن أبيه قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: بأبي وأمي.

٣٢١٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي.

٣٢١٦٤ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن [سعيد] بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الزبير في الجنة.

٣٢١٦٥ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حماد بن سلمة عن علي قال: حدثني من رأى الزبير بن العوام وصدره كأنه العيون من الطعن والرمي.

٣٢١٦٦ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عروة قال: أول رجل سل سيفاً في الله الزبير، سمع نفخة: أخذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله ﷺ بأعلى مكة فقال: ما لك يا زبير؟ قال: أخبرت أنك أخذت، قال: فصلى عليه ودعا له ولسيفه.

٣٢١٦٧ ـ حدثنا عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن عروة أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: من رجل يذهب فيأتيني بخبر بني قريظة، فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات: من يأتيني بخبرهم، فقال الزبير: نعم، قال: وجمع للزبير أبويه فقال: فداك أبي وأمي، وقال للزبير: لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي.

٣٢١٦٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لكل نبي حواري وحواري الزبير.

٣٢١٦٩ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن البهي عن عروة عن عائشة، قال: قالت لي: كان الزبير من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح.

٣٢١٧٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: إن كنت من آل الزبير وإلا فلا.

٣٢١٧١ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام قال: لم يكن مع رسول الله ﷺ يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير.

(٢٢) ما حفظت في عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٢١٧٢ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عبد الرحمن بن عوف في الجنة.

٣٢١٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال: ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم أن علياً وعمرو بن العاص أتيا قبر عبد الرحمن بن عوف فذكر أن أحدهما قال: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها، وقال الآخر: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم يتغضغض منها شيئاً.

(٢٣) ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٣٢١٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحونهما فقال النبي ﷺ: دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليحب هذين.

٣٢١٧٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال ـ يعني النبي ﷺ: اللهم إني أحبهما فأحبهما ـ يعني حسناً وحسيناً.

٣٢١٧٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال: قال ـ يعني النبي ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٢١٧٧ ـ حدثنا زيد بن حباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن النعمان بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٢١٧٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: إن ابني هذا سيد، ولعل الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين.

٣٢١٧٩ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٢١٨٠ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال: إن الولد مبخلة مجبنة.

٣٢١٨١ ـ حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لفاطمة وحسن وحسين: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

٣٢١٨٢ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد قال

أخبرني أبي أسامة قال: طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة، قال: فخرج الي وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه، فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما.

٣٢١٨٣ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما.

٣٢١٨٤ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه.

٣٢١٨٥ ـ **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن سالم قال: قال رسول الله ﷺ: إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبير.

٣٢١٨٦ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ سمع بكاء الحسن والحسين فقام فزعاً فقال: إن الولد لفتنة، لقد قمت إليه وما أعقل.

٣٢١٨٧ ـ **حدثنا** هوذة بن خليفة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما.

٣٢١٨٨ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال: بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حقويه يقول: من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب.

٣٢١٨٩ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ويقومان فنزل رسول الله ﷺ فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال: صدق الله ورسوله: ﴿**انما أموالكم وأولادكم فتنة**﴾[1]، رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته.

٣٢١٩٠ ـ **حدثنا** أسود بن عامر قال: حدثني مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال: كنت جالساً عند ابن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال ابن عمر: ها انظروا هذا يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما ريحانتي من الدنيا.

٣٢١٩١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال: دعي رسول الله ﷺ لصلاة، فخرج وهو حامل حسناً أو

---

(١) سورة الأنفال الآية (٢٨)

حسيناً فوضعه الى جنبه فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطال فيها، قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا الغلام على ظهر رسول الله ﷺ فأعدت رأسي فسجدت، فلما سلم رسول الله ﷺ قال له القوم: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفكان يوحى إليك، قال: لا ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته.

٣٢١٩٢ ـ **حدثنا** شبابة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ حمل الحسن بن علي على عاتقه وقال: اللهم إني أحبه فأحبه، قال شعبة: فقلت لعدي: حسن؟ قال: نعم.

٣٢١٩٣ ـ **حدثنا** جعفر بن عون قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد المديني عن أبيه عن أبي هريرة قال: بصر عيناي هاتان وسمع أذناي النبي ﷺ وهو آخذ بيد حسن أو حسين وهو يقول: ترق عين بقة قال: فيضع الغلام قدمه على قدم النبي ﷺ ثم يرفعه فيضعه على صدره ثم يقول: افتح فاك قال: ثم يقبله ثم يقول: اللهم إني أحبه فأحبه.

٣٢١٩٤ ـ **حدثنا** مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر قال: اصطرع الحسن والحسين فقال رسول الله ﷺ هو حسين فقالت فاطمة: كأنه أحب إليك، قال: لا ولكن جبريل يقول: هو حسين.

٣٢١٩٥ ـ **حدثنا** مطلب بن زياد عن جابر عن ابي جعفر قال: مر رسول الله ﷺ بالحسن والحسين وهو حاملهما على مجلس من مجالس الأنصار فقالوا: يا رسول الله نعمت المطية قال: ونعم الراكبان.

٣٢١٩٦ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ: إلى طعام دعوا له، فإذا حسين يلعب مع الغلمان في الطريق فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده وطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه رسول الله ﷺ فوضع فاه على فمه فقبله فقال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

(٢٤) ما ذكر في جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: أخبرت أن النبي ﷺ أرسل إلى امرأة جعفر أن ابعثي إليَّ بني جعفر، قال: فأتي بهم فقال: اللهم إن جعفر قد قدم إليك إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بخير ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين.

٣٢١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الرحيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال: لما قدم جعفر من أرض الحبش لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت [عميس] فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل

منكم، فقالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال نبي الله ﷺ: بل أنت هاجرتم مرتين ـ قال إسماعيل: فحدثني سعيد بن أبي بردة قال: قالت يومئذ لعمر: ما هو كذلك، كنا مطرودين بأرض البغضاء والبعداء وأنتم عند رسول الله ﷺ يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم.

٣٢١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال: أخبرنا أبو ميسرة أنه لما أتى النبي ﷺ قتل جعفر وزيد وعبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال: اللهم اغفر لزيد ـ ثلاثاً، اللهم اغفر لجعفر ولعبد الله بن رواحة.

٣٢٢٠٠ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم قال ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال: أريهم النبي ﷺ في النوم رأى جعفراً ملكاً ذا جناحين مضرجاً بالدماء، وزيداً مقابله على السرير، وابن رواحة جالساً معهم كأنهم معرضون عنه.

٣٢٢٠١ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن هانىء عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٢ ـ **حدثنا** ابن نمير عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٣ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٤ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي ﷺ قال لجعفر: أما أنت فأشبهت خلقي وخلقي.

٣٢٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الرحيم عن زكريا عن عامر أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم موته بالبلقاء، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اخلف جعفراً في أهله بأفضل ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين.

٣٢٢٠٦ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أتي رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قدم جعفر من عند النجاشي فقال: ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه.

٣٢٢٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن عامر أن علياً تزوج أسماء ابنة عميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك. فقال لها علي: أقضي بينهما، فقالت: ما رأيت شاباً من العرب خيراً من جعفر، وما رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر، فقال لها علي: ما تركت لنا شيئاً ولو قلت غير هذا لمقتك، والله إن ثلاثة أنت أخسهم لخيار.

(٢٥) فضل حمزة بن عبد المطلب أسد الله رضي الله عنه

٣٢٢٠٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن حمزة كان يقاتل بين يدي النبي ﷺ بسيفين ويقول: أنا أسد الله وأسد رسول الله ﷺ.

٣٢٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب الذي طهرته الملائكة يوم أحد.

٣٢٢١٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد ورأوا من الخير ما رأوا قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير يزدادوا رغبة فقال الله: أنا أبلغ عنكم فأنزل الله: ﴿**ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون**﴾ إلى قوله ﴿**وان الله لا يضيع اجر المؤمنين**﴾[1].

(٢٦) ما ذكر في العباس رضي الله عنه عم النبي ﷺ

٣٢٢١١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس دخل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من أغضبك؟ قال: يا رسول الله: ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر فلما سري عنه قال: والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله، ثم قال: أيها الناس، من آذى العباس فقد آذاني، إنما عم الرجل صنو أبيه.

٣٢٢١٢ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: احفظوا بي في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه.

٣٢٢١٣ ـ **حدثنا** ابن نمير عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى مسلم بن صبيح قال: قال العباس: يا رسول الله إنا لنرى وجوه قوم من وقائع أوقعتها فيهم، فقال النبي ﷺ: لن تصيبوا خيراً حتى يحبوكم لله ولقرابتي، ترجوا [سلهب] شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب.

٣٢٢١٤ ـ **حدثنا** عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ قال للعباس: هلم ها هنا فإنك صنوي.

٣٢٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الرحيم عن زكريا عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس وكان العباس ذا رأي، فقال النبي ﷺ: أي عم إذا رأيت خطأ فمرني به.

---

(١) سورة آل عمران الآيات (١٦٩/١٧١).

(٢٧) ما ذكر في ابن عباس رضي الله عنه

٣٢٢١٦ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال: دعا رسول الله ﷺ ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم.

٣٢٢١٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل عن شعيب بن يسار قال: جاء طير أبيض فدخل في كفن ابن عباس حين أدرج ثم ما رئي بعد.

٣٢٢١٨ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل يقال له أبو كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس: اليوم مات رباني العلم.

٣٢٢١٩ ـ **حدثنا** حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال عبد الله: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل.

٣٢٢٢٠ ـ **حدثنا** جعفر بن عون عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: قال عبد الله: نعم ترجمان القرآن ابن عباس.

٣٢٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله بن بكر عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريباً أخبره عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني علماً وفهماً.

٣٢٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن عامر قال: دخل العباس على النبي ﷺ فلم ير عنده أحداً فقال له ابنه: لقد رأيت عنده رجلاً، فقال العباس: يا رسول الله زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً، فقال عبد الله: نعم والذي أنزل عليك الكتاب، قال: ذاك جبريل.

٣٢٢٢٣ ـ **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنت في بيت ميمونة ابنة الحارث فوضعت لرسول الله ﷺ طهوره فقال: من وضع هذا؟ فقالت ميمونة: عبد الله، فقال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

٣٢٢٢٤ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس أن عمر سأل أصحاب رسول الله ﷺ عن شيء، قال: فسألني فأخبرته فقال: أعبتموني أن تأتوا بمثل ما أتى به هذا الغلام الذي لم يجتمع سود رأسه.

(٢٨) ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٢٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: آذنك على أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك.

٣٢٢٢٦ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح الهذلي

قال: كان عبد الله يستر النبي ﷺ إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، ويمشي معه في الأرض وحشاً.

٣٢٢٢٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن عباس العامري عن عبد الله بن شداد الكناني قال: كان عبد الله يلبس النبي ﷺ نعليه ويمشي أمامه.

٣٢٢٢٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لو كنت مستخلفاً عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد.

٣٢٢٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر قال: جعل القوم يضحكون مما تصنع الريح بعبد الله تلقيه، قال: فقال رسول الله ﷺ: لهو أثقل عند الله يوم القيامة ميزاناً من أحد.

٣٢٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال ثنا أبي عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن تميم بن حذلم قال: قد جالست أصحاب محمد ﷺ وأبا بكر وعمر فما رأيت أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أحب إلي أن أكون في مسلاخه يوم القيامة منك يا عبد الله بن مسعود.

٣٢٢٣١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد.

٣٢٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال النبي ﷺ: ما يضحككم؟ لرجل عبد الله في الميزان أثقل من أحد.

٣٢٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثني أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا.

٣٢٢٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة.

٣٢٢٣٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر ففضل أهل الشام علينا في الجائزة فقلنا له فقال: يا أهل الكوفة أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم في الجائزة لبعد شقتهم، لقد آثرتكم بابن أم عبد.

٣٢٢٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: أقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فقال: كنيف ملىء فقهاً.

٣٢٢٣٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: قرىء علينا كتاب عمر: أما بعد فقد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود مؤدباً ووزيراً وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ، وآثرتكم بابن أم عبد على نفسي.

٣٢٢٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قالوا: أخبرنا عن عبد الله قال: علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علماً.

٣٢٢٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن صالح بن حيان عن ابن بريدة ﴿قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا﴾[1] هو عبد الله بن مسعود.

٣٢٢٤٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كان عبد الله يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودله وسمته.

٣٢٢٤١ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن حبة بن جوين قال: كنا جلوساً عند علي فذكرنا بعض قول عبد الله وأثنى القوم عليه فقالوا: يا أمير المؤمنين ما رأينا رجلاً أحسن خلقاً ولا أرفق تعليماً ولا أشد ورعاً ولا أحسن مجالسة من ابن مسعود، فقال علي: نشدتكم الله إنه للصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم، قال: اللهم إني أشهدكم أني أقول مثل ما قالوا أو أفضل.

٣٢٢٤٢ ـ حدثنا يعلى قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا موسى يقول: لمجلس كنت أجالسه عبد الله أوثق من عمل سنة.

(٢٩) ما ذكر في عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٢٢٤٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاء عمار يستأذن فقال: ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب.

٣٢٢٤٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: عمار ملىء إيمانا إلى مشاشه.

٣٢٢٤٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى الكندي قال: جاء خباب إلى عمر فقال: أدنه أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار فجعل خباب يريه آثاراً بظهره مما عذبه المشركون.

٣٢٢٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار عن سالم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أرشدهما.

٣٢٢٤٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، وكذلك دأب الأشقياء الفجار.

٣٢٢٤٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: سئل

---

(١) سورة محمد الآية (١٦).

علي عن عمار قال: مؤمن بر، وإن ذكرته ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله من جسده.

٣٢٢٤٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: قالوا له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: أخبرنا عن عمار، قال: مؤمن بر وإن ذكرته ذكر.

٣٢٢٥٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل قال: أتي النبي ﷺ فقيل له: إن عماراً وقع عليه جبل فمات، قال: ما مات عمار.

٣٢٢٥١ ـ **حدثنا** يحيى بن آدم قال ثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنه سمع القاسم ابن مخيمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ملىء عمار إيماناً إلى المشاش وهو ممن حرم على النار.

٣٢٢٥٢ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار كلام فانطلق عمار يشكوني إلى رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يشكوني، فجعل عمار لا يزيده إلا غلظة ورسول الله ﷺ ساكت فبكى عمار وقال: يا رسول الله ألا تسمعه، قال: فرفع رسول الله ﷺ رأسه فقال: من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله، قال: فخرجت فما كان شيء أبغض إلي من غضب عمار، فلقيته فرضي.

٣٢٢٥٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودي عن القاسم عن عبد الرحمن قال: أول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن [ياسر].

٣٢٢٥٤ ـ **حدثنا** هشيم عن حصين عن أبي مالك ﴿**إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾[1] قال: نزلت في عمار.

٣٢٢٥٥ ـ **حدثنا** عثام بن علي قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء قال: إستأذن عمار على علي فقال: مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ﷺ يقول: ملىء عمار إيماناً إلى مشاشه.

٣٢٢٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحكم ﴿**إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان**﴾ قال: نزلت في عمار.

(٣٠) ما ذكر في أبي موسى رضي الله عنه

٣٢٢٥٧ ـ **حدثنا** يزيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة، قال: فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، قال: فجعلوا يرتجزون

---

[1] سورة الأحزاب الآية (٣٣).

غـداً نـلقـي الأحـبـة محـمـداً وحـزبـه

٣٢٢٥٨ ـ حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لقد أوتى الأشعري مزمارا من مزامير آل داود.

٣٢٢٥٩ ـ حدثت عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أوتي الأشعري مزماراً من مزامير آل داود.

٣٢٢٦٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن عروة عن عائشة قالت: قال: رسول الله ﷺ: لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود.

٣٢٢٦١ ـ حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سماك عن عياض الأشعري أن النبي ﷺ قال لأبي موسى: هم قوم هذا ـ يعني في قوله ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾[1] قال رسول الله ﷺ: هم قوم هذا.

(٣١) ما ذكر في خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٢٢٦٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن نيار عن قيس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي ﷺ محاورة فقال رسول الله ﷺ: ما لكم ولسيف من سيوف الله سله الله على الكفار.

٣٢٢٦٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: هبطت مع رسول الله ﷺ من ثنية هوشاء فانقطع شسعه فناولته نعلي فأبى أن يقبلها وجلس في ظل شجرة ليصلح نعله، فقال لي: انظر إلى من ترى؟ قلت: هذا فلان بن فلان، قال: بئس عبد الله فلان، ثم قال: انظر إلى من ترى؟ قلت: هذا فلان، قال: نعم عبد الله فلان، والذي قال له: نعم عبد الله فلان خالد بن الوليد.

٣٢٢٦٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: بعث عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة، قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة.

(٣٢) ما جاء في أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٣٢٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عثمان أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر.

٣٢٢٦٦ ـ حدثنا [الحسن] بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن

---

[1] سورة المائدة الآية (٥٤).

بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

٣٢٢٦٧ ـ **حدثنا** يزيد عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبي ذر.

٣٢٢٦٨ ـ **حدثنا** يزيد قال أخبرنا محمد بن عمرو عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم من رسول الله ﷺ مجلسا يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ : من خرج من الدنياكهيئة ما تركته فيها وإنه والله ما منكم من أحد إلا قد تشبت منها بشيء غيري.

(٣٣) ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنهاابنة رسول الله ﷺ

٣٢٢٦٩ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ : إنما فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني.

٣٢٢٧٠ ـ **حدثنا** علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ : رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه فبكيت ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران، فضحكت.

٣٢٢٧١ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش عن حذيفة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فخرج فاتبعته فقال: ملك عرض لي استأذن ربه أن يسلم علي ويخبرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

٣٢٢٧٢ ـ **حدثنا** شاذان قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**﴾[1].

٣٢٢٧٣ ـ **حدثنا** شريك عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ : فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد.

٣٢٢٧٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر عن زكريا عن عامر قال: خطب عليٌّ بنت أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام، فاستأمر رسول الله ﷺ فيها فقال: عن حسبها تسألني؟ قال علي: قد أعلم ما

---

[1] سورة النحل الآية (١٠٦).

حسبها ولكن تأمرني بها؟ قال: لا، فاطمة بضعة مني ولا أحب أن تجزع، فقال علي: لا آتي شيئا تكرهه.

(٣٤) ما ذكر في عائشة رضي الله عنها

٣٢٢٧٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين قال: قال رسول الله ﷺ: عائشة زوجي في الجنة.

٣٢٢٧٦ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام.

٣٢٢٧٧ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن زهير عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: عائشة تفضل النساء كما تفضل الثريد على سائر الطعام.

٣٢٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان قال: حدثنا أن عبد الله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة فقالت عائشة: يا فلان هل سمعت حديث حفصة؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال فيّ تسع لم تكن في أحد من الناس إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران، والله ما أقول هذا أني أفتخر على صواحباتي، قال عبد الله بن صفوان: وما هي يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين، وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكراً لم يشركه فيّ أحد من الناس، وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل فيّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك وأنا.

٣٢٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الرحيم عن غالب عن الشعبي عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: بينا رسول الله ﷺ جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله ﷺ: فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه، قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي؟ قال: وهل رأيت أحداً؟ قالت: نعم! رأيت رجلا على فرس، قال: بمن شبهته؟ قالت: بدحية الكلبي، قال: ذاك جبريل، قال: قد رأيت خيراً، قال: ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله ﷺ في الحجرة فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة! قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام، قالت: قلت: أرجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله من دخيل خير ما يجزي الدخلاء، قالت: وكان ينزل الوحي على رسول الله ﷺ وأنا وهو في لحاف واحد.

٣٢٢٨٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن إسماعيل قال حدثني مصعب بن إسحاق بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال: قد أريت عائشة في الجنة ليهون عليَّ بذلك موتي كأني أرى كفها.

٣٢٢٨١ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.

٣٢٢٨٢ ـ **حدثنا** جعفر بن عون قال ثنا محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: توفي رسول الله ﷺ في بيتي وبين سحري ونحري.

٣٢٢٨٣ ـ **حدثنا** وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل أن علياً بعث عماراً والحسن يستنفران الناس، فقام رجل فوقع في عائشة فقال عمار: انها لزوجة نبينا ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها.

٣٢٢٨٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن عمار قال: إن عائشة زوجة النبي ﷺ في الجنة.

٣٢٢٨٥ ـ **حدثنا** ابن نمير قال ثنا موسى الجهني عن أبي بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله ادع الله لعائشة دعوة نسمعها، فقال عند ذلك: اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة ظاهرة وباطنة.

٣٢٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام، قالت عائشة: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

(٣٥) ما جاء في فضل خديجة رضي الله عنها

٣٢٢٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: سمعته يقول: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٨٨ ـ **حدثنا** وكيع عن يعلى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: سمعته يقول: بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نساءها مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة.

٣٢٢٩٠ ـ **حدثنا** ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

٣٢٢٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: حسبك من نساء العالمين بأربع: خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد ﷺ وآسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران.

٣٢٢٩٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: بينما رسول الله ﷺ جالس معه جبريل إذ أقبلت خديجة فقال جبريل: يا رسول الله! هذه خديجة فأقرئها من الله تبارك وتعالى السلام ومني.

(٣٦) فضل معاذ رضي الله عنه

٣٢٢٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رتوة.

٣٢٢٩٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة نبذة.

(٣٧) فضل أبي عبيدة رضي الله عنه

٣٢٢٩٥ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن خالد عن أبي قلابة قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

٣٢٢٩٦ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أصحابي أحد إلا لو شئت اتخذت عليه بعض خلقه غير أبي عبيدة.

٣٢٢٩٧ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: أتى النبي ﷺ أسقف نجران العاقب والسيد فقالا: ابعث معنا رجلاً أميناً حق أمير، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ فقال: قم يا أبا عبيدة بن الجراح.

٣٢٢٩٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي ﷺ بنحوه.

٣٢٢٩٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر: من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح.

٣٢٣٠٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح.

(٣٨) عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٢٣٠١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال: جاء رجل يقال له عبادة بن

الصامت فقال: يا رسول الله ان لي موالي من اليهود كثير عددهم حاصر بصرهم وأنا أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية يهود، فأنزل في عبادة ﴿إنماوليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ الآية إلى قوله ﴿بأنهم قوم لا يعقلون﴾[1].

(٣٩) أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

٣٢٣٠٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار علي إلى صفين استخلف أبا مسعود على الناس، قال: فلما قدم علي قال له: أنت القائل ما بلغني عنك يا فروخ، إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: أذهب عقلي وقد أوجبت لي الجنة في الله ورسوله، أنت تعلمه.

(٤٠) ما جاء في أسامة وأبيه رضي الله عنهما

٣٢٣٠٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن معمر قال: قالت عائشة: ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة.

٣٢٣٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل عن قيس أن أسامة بن زيد لما قتل أبوه قام بين يدي النبي ﷺ فدمعت عين النبي ﷺ ثم جاء من الغد فقام مقامه بالأمس، فقال له رسول الله ﷺ: ألاقي منك اليوم ما لاقيت منك أمس.

٣٢٣٠٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان قطع بعثاً قبل [مؤتة] وأمر عليهم أسامة بن زيد، وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر، قال: فكان أناس من الناس طعنوا في ذلك لتأمير رسول الله ﷺ أسامة عليهم، فقام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال: إن أناساً منكم قد طعنوا علي في تأمير أسامة، وإنما طعنوا في تأمير أسامة كما طعنوا في تأمير أبيه، وأيم الله إن كان لخليقاً للامارة، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن ابنه لأحب الناس إلي من بعده، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيراً.

٣٢٣٠٦ ـ حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن البهي عن عائشة قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال لي رسول الله ﷺ: أميطي عنه الأذى، فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه عن وجهه ويقول: لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى [أنفقته].

٣٢٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو كان حياً بعده لاستخلفه.

٣٢٣٠٨ ـ حدثنا عفان ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر

---

(١) سورة المائدة الآية (٥٥).

أن عبد الله بن عمر قال: ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾[1].

٣٢٣٠٩ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لزيد: أما أنت يا زيد فاخونا ومولانا.

٣٢٣١٠ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن النبي ﷺ مثله.

(٤١) ما جاء في أبي بن كعب رضي الله عنه

٣٢٣١١ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني خالد بن أبي كريمة عن سعيد عن يسار السدوسي عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: إني أمرت أن أقرئك القرآن، قال: وذكرني ربي؟ قال: نعم، قال: فأقرأني آية فأعدتها عليه ثانية.

٣٢٣١٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقرأ عليك القرآن، قال: قلت: يا رسول الله: وذكرت ثم؟ قال: نعم، قال أبي ﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا﴾[2]. في قراءة أبي: فليفرحوا.

(٤٢) ما ذكر في سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٢٣١٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

٣٢٣١٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

٣٢٣١٥ ـ حدثنا هوذة قال ثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ.

٣٢٣١٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر قال: اهتز العرش لحب لقاء الله سعداً، قال: إنما يعني السرير، قال: تفسخت أعواده، قال: دخل رسول الله ﷺ قبره فاحتبس، فلما خرج، قيل: يا رسول الله! ما حبسك؟ قال: ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه.

٣٢٣١٧ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه عن حذيفة قال: لما

---

(١) سورة الأحزاب الآية (٥).

(٢) سورة يونس الآية (٥٨).

مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ: اهتز العرش لروح سعد بن معاذ.

٣٢٣١٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد قالت: لما أخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال رسول الله ﷺ لأم سعد: ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك له الله واهتز له العرش.

٣٢٣١٩ - حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة مع ابن أخي فسلمت عليه فقال: من أنت؟ فقلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: فبكى فأكثر البكاء ثم قال: إنك شبيه سعد، إن سعداً كان من أعظم الناس وأطولهم وإن رسول الله ﷺ بعث بعثاً إلى اكيدر دومة فأرسل بحلة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ فجعل الناس يلتمسونها بأيديهم فقال: أتعجبون من هذه؟ قالوا: يا رسول الله! ما رأيناك أحسن منك اليوم، قال رسول الله ﷺ: لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون.

٣١٣٢٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: أهدي للنبي ﷺ ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله ﷺ: لمناديل سعد في الجنة ألين من هذا.

٣٢٣٢١ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عبد الله بن شداد أن النبي ﷺ قال لسعد وهو يكيد بنفسه: جزاك الله خيراً من سيد قوم صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك.

٣١٣٢٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبي ﷺ فجاء أبو بكر فجعل يقول: وا انقطاع ظهراه، فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر! فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

(٤٣) ما ذكر في أبي الدرداء رضي الله عنه

٣١٣٢٣ - حدثنا وكيع عن مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

٣١٣٢٤ - حدثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش: أراه عن ابن عمر قال: قدمت على عمر حلل، فجعل يقسمها بين الناس فمرت به حلة نجرانية جيدة، فوضعها تحت فخذه حتى مر على اسمي، فقلت: اكسنيها فقال: أكسوها والله رجلاً خيراً منك وأبوه خير من أبيك، فدعا عبد الله بن الراهب، فكساه إياها.

(٤٤) ما ذكر من شبهه النبي ﷺ بجبريل وعيسى صلى الله عليهما وسلم

٣١٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: شبه النبي ﷺ ثلاثة نفر من أمته، قال: دحية الكلبي يشبه جبريل، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى ابن مريم، وعبد العزى يشبه الدجال.

(٤٥) ما ذكر في ابن رواحة رضي الله عنه

٣١٣٢٦ ـ حدثنا [الحسن] بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ دعا لعبد الله بن رواحة: اللهم زده طاعة إلى طاعتك وطاعة رسولك ﷺ.

٣١٣٢٧ ـ حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة: ألا تحرك بنا الركاب؟ فقال عبد الله: إني قد تركت قولي، قال عمر بن الخطاب: اسمع وأطع فنزل يسوق نبي الله ﷺ ويقول:

الا هم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الذين كفروا بغوا علينا

فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارحمه، فقال عمر: وجبت.

(٤٦) ما ذكر في سلمان من الفضل رضي الله عنه

٣١٣٢٨ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما بلغ النبي ﷺ قول سلمان لأبي الدرداء: إن لأهلك عليك حقاً ولبصرك عليك حقاً، قال: فقال: ثكلت سلمان أمه، لقد اتسع في العلم.

٣١٣٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال رسول الله ﷺ: سلمان سابق فارس.

٣٢٣٣٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قالوا لعلي: أخبرنا عن سلمان، قال: أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا يترفع قعره، هو منا أهل البيت.

(٤٧) ما ذكر في ابن عمر رضي الله عنه

٣٢٣٣١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لقد رأيتنا وإنا لمتوافرون وما فينا أحد أملك لنفسه من عبد الله بن عمر.

٣٢٣٣٢ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن سالم عن جابر قال: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا وقد مال بها أو مالت به إلا عبد الله بن عمر.

(٤٨) في بلال رضي الله عنه وفضله

٣٢٣٣٣ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: كان أول من ظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد.

٣٢٣٣٤ ـ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار قال: فأما رسول الله ﷺ فمنعه عمه، وأما أبو بكر فمنعه قومه وأخذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطوهم كل ما سألوا، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيه ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فجعلوا في عنقه حبلاً ثم أمروا صبيانهم. يشتدون به بين أخشبي مكة وجعل يقول: أحد أحد.

٣٢٣٣٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ [قال سمعت في الجنة] خشخشة أمامي فقلت! من هذا ؟ قالوا: بلال، فأخبره قال: بما سبقتني إلى الجنة؟ قال: يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت، ولا توضأت إلا رأيت أن لله علي ركعتين أصليهما، قال: بها.

٣٢٣٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس قال: اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق ثم أعتقه، قال: فقال له بلال: يا أبا بكر إن كنت إنما أعتقتني لتتخذني خادماً، فاتخذني خادماً وإن كنت إنما أعتقتني لله فدعني فأعمل لله، قال: فبكى أبو بكر ثم قال: بل أعتقتك لله.

٣٢٣٣٧ ـ حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال عمر: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا ـ يعني بلالاً.

٣٢٣٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: ثنا قال: كان بلال خازن أبي بكر ومؤذن النبي ﷺ.

٣٢٣٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال: سمعت هشاماً قال ثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ؟ بلال سابق الحبش.

(٤٩) ما ذكر في جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣٢٣٤٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني قط إلا تبسم.

٣٢٣٤١ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن يونس عن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيل بن عوف عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتي ولبست حلتي، قال: فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلمت على النبي ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبد الله أذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ عرض له في خطبته فقال: انه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب من خير ذوي يمن على وجهه مسحة ملك، قال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٣٢٣٤٢ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا تريحني من ذي الخلصة بيت كان لخثعم في الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية، قال: قلت: يا رسول الله اني رجل لا أثبت على الخيل، قال: فمسح في صدري وقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً حتى وجدت بردها.

(٥٠) ما ذكر في أويس القرني رضي الله عنه

٣٢٣٤٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل ربيعة ومضر، قال حدثني حوشب: قال: فقلنا للحسن: هل سمى لكم؟ قال: نعم أويس القرني.

٣٢٣٤٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض، فدعا الله له فأذهبه الله، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر له، قال: فلقيه عمر فقال استغفر لي، فاستغفر له.

(٥١) ما جاء في أهل بدر من الفضل

٣٢٣٤٥ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن جده أن ملكاً أتى رسول الله ﷺ فقال: كيف أصحاب بدر فيكم؟ فقال: أفضل الناس، فقال الملك: وكذلك من شهد بدراً من الملائكة.

٣٢٣٤٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن [الحسن] بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع أخبره عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

٣٢٣٤٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى اطلع على أهل بدر فقال: ﴿اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم﴾.

٣٢٣٤٨ ـ حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن أبي الزبير أن عبد حاطب بن أبي بلتعة أتى رسول الله ﷺ ليشتكي حاطباً، فقال، يا رسول الله! ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: كذبت، لا يدخلها، انه قد شهد بدراً والحديبية.

(٥٢) في المهاجرين

٣٢٣٤٩ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾[1] قال: الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.

(٥٣) في فضل الأنصار

٣٢٣٥٠ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال: اللهم أنتم من أحب الناس إلي.

٣٢٣٥١ ـ حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي ﷺ أنه قال: اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية ذرية الأنصار.

٣٢٣٥٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: لو سلك الناس وادياً وشعباً وسلكتم وادياً وشعباً لسلكت واديكم وشعبكم، أنتم شعار والناس دثار، ولولا الهجرة كنت امرءاً من الأنصار، ثم رفع يديه حتى إني لأرى بياض إبطيه ما تحت منكبيه فقال: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار.

٣٢٣٥٣ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، ومن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله.

٣٢٣٥٤ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

---

(١) سورة آل عمران الآية (١١٠).

قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن الناس سلكوا وادياً أو شعباً وسلك الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

٣٢٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعد بن المنذر عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن الحارث بن زياد ـ من أصحاب بدر ـ قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب الأنصار أحبه الله حين يلقاه، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله حين يلقاه.

٣٢٣٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية أنه كان جالساً في نفر من الأنصار فمر عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم، فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية: أفلا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.

٣٢٣٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إن عيبتي التي آوى إليها أهل بيتي، وإن كرشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم.

٣٢٣٥٨ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عدي عن البراء أن النبي ﷺ قال: اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ـ يعني الأنصار.

٣٢٣٥٩ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سلمة قال: حدثني رجل عن سعيد الصراف، وهو عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذا الحي من الأنصار محنة، حبهم إيمان وبغضهم نفاق.

٣٢٣٦٠ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت مع الأنصار.

٣٢٣٦١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الناس دثار والأنصار شعار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

٣٢٣٦٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة، فكتب في كتابه: وإني مبشرك ببشرى من الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار.

٣٢٣٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الأنصار قال: أعفة صبر.

٣٢٣٦٤ ـ حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنتيه يوم أحد فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه وأحدّهما.

٣٢٣٦٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق أن رسول الله ﷺ رد يد خبيب بن يساف، [وضرب] يوم بدر على حبل العاتق فردها رسول الله ﷺ فلم ير منها إلا مثل خط.

٣٢٣٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فجعل يذكر قريشاً وما جمعت وجعل يتوعده بهم، فقال له رسول الله ﷺ: يأبى ذلك عليك بنو قيلة، إنهم قوم في حدهم فرط.

٣٢٣٦٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة قال قالت الأنصار: يا رسول الله! إن لكل نبي أتباعاً، وإنا قد اتبعناك، فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: قد زعم ذلك زيد.

٣٢٣٦٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: إنكم سترون بعدي إثرة، قالوا: فما تأمرنا، قال: تصبرون حتى تلقوني على الحوض.

٣٢٣٦٩ ـ حدثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.

٣٢٣٧٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله، لا مولى لهم غيره.

٣٢٣٧١ ـ حدثنا أبو خالد عن حميد عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فلما نظر إليهم قال:

ألا إن العيش عيش الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

فأجابوا:

نحن الذين بايعوا محمداً ... على الجهاد ما بقينا أبداً

٣٢٣٧٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

٣٢٣٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال

رسول الله ﷺ: لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر.

٣٢٣٧٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال: وفدنا وفوداً لمعاوية وفينا أبو هريرة، وذلك في رمضان فقال: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار! قال: قال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار! قالوا: لبيك يا رسول الله! قال: قلتم: أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته، قالوا: قد قلنا ذاك يا رسول الله، قال: فما أسمي إذاً قال: كلا إني عبد الله ورسوله، هاجرت إليكم، المحيا محياكم والممات مماتكم، قال: فأقبلوا إليه يبكون ويقولون: والله يا رسول الله! ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله ورسوله، قال: فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.

٣٢٣٧٥ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي قتادة قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار.

٣٢٣٧٦ ـ حدثنا زيد بن حباب عن هشام بن هارون الأنصاري قال حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم وجيرانهم.

٣٢٣٧٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر عليه ملحفة متوشحاً بها عاصباً رأسه بعصابة دسماء، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس تكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم.

٣٢٣٧٨ ـ حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن طلحة قال: كان يقال: بغض الأنصار نفاق.

٣٢٣٧٩ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة أنه سمع أنساً يحدث عن النبي ﷺ قال: اللهم أصلح الأنصار والمهاجرة.

٣٢٣٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ نساء وصبياناً من الأنصار مقبلين من عرس فقال: اللهم أنتم أحب الناس إلي.

(٥٤) ما ذكر في فضل قريش

٣٢٣٨١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس قال ثنا هاشم بن هاشم عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تأخروا عنها فتضلوا، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش شرار الناس، والذي نفس محمد بيده! لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله أو ما لها عند الله.

٣٢٣٨٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي سعيد عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : الناس تبع لقريش في الخير والشر.

٣٢٣٨٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشا فقال: هل فيكم من غيركم، قالوا: لا الا ابن أختنا ومولانا وحليفنا، فقال: ابن أختكم منكم، ومولاكم منكم، وحليفكم منكم، إن قريشا أهل صدق وأمانة، فمن بغى لهم العواثر كبه الله على وجهه.

٣٢٣٨٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : الناس تبع لقريش في هذا الامر، خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم.

٣٢٣٨٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال:إن للقرشي مثل قوة رجلين من غير قريش، قيل للزهري: ما عنى بذلك؟ قال: في نبل الرأي.

٣٢٣٨٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال: تعلموا من قريش ولا تعلموها، وقدموا قريشا ولا تؤخروها، فإن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش.

٣٢٣٨٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الله بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب قال قام معاوية على المنبر فقال: قال النبي ﷺ : الناس تبع لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيارها عند الله.

٣٢٣٨٨ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال حدثنا سهيل بن أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال: الأئمة من قريش.

٣٢٣٨٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال: إن هذا الأمر في قريش.

٣٢٣٩٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيد الله بن عتبة عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ لقريش: إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته.

٣٢٣٩١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. قال عاصم في حديثه: وحرك إصبعيه.

٣٢٣٩٢ ـ حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن سلهب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن عقيل عن سعد قال: سمعت

النبي ﷺ يقول: من يرد هوان قريش يهنه الله.

٣٢٣٩٣ ـ حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان بن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن علي قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها.

٣٢٣٩٤ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال: إن قريشاً هم أئمة العرب أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها أئمة فجارها، ولكل حق فأدوا إلى كل ذي حق حقه.

٣٢٣٩٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني أبو مريم قال سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال: الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة والسرعة في اليمن.

٣٢٣٩٦ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: دعا رسول الله ﷺ لقريش فقال: اللهم كما أذقت أولهم عذابا فأذق آخرهم نوالا.

٣٢٣٩٧ ـ حدثنا وكيع قال ثنا إبراهيم بن يزيد قال حدثني عمي أبو صادق عن علي قال: الأئمة من قريش.

٣٢٣٩٨ ـ حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال أخبرني عبد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة.

٣٢٩٩٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن الزهري عن سعد بن أبي وقاص قال: إن رجلا قتل، فقيل للنبي ﷺ فقال: أبعده الله! إنه كان يبغض قريشاً.

٣٢٤٠٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا سعد بن إبراهيم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش، برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم.

(٥٥) ما ذكر في نساء قريش

٣٢٤٠١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساء ركبن الابل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده.

٣٢٤٠٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن راشد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساء ركبن الابل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على بعل في ذات يده، ولو علمت أن مريم ابنة عمران ركبت بعيراً ما فضلت عليها أحدا.

٣٢٤٠٣ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: خير نساء ركبن

الابل صالحة نساء قريش أرعاه على زوج في ذات يده، وأحناه على ولد في صغره.

(٥٦) ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي ﷺ

٣٢٤٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه.

٣٢٤٠٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال قال رسول الله ﷺ لأصحابه: أنتم في الناس كالملح في الطعام، قال: ثم قال الحسن: ولا يطيب الطعام إلا بالملح، ثم يقول الحسن: كيف بقوم ذهب ملحهم.

٣٢٤٠٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون.

٣٢٤٠٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته.

٣٢٤٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الأخر أردى.

٣٢٤٠٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي [عن] عائشة قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني ثم الثالث.

٣٢٤١٠ ـ حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال ثنا هلال بن يساف قال: سمعت عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

٣٢٤١١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال: سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول: إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، فلا أدري قال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً.

٣٢٤١٢ ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: خطبنا عمر بباب الجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم ثم قال: أيها الناس: اتقوا الله في أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم اتقوا الكذب وشهادات الزور.

٣٢٤١٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم تسبق

شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم.

٣٢٤١٤ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة قال: كنت أسير مع أبي بردة الأسلمي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم، ثم يكون فيهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم.

٣٢٤١٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن نسير بن ذعلوق قال: سمعت ابن عمر يقول: لا تسبوا أصحاب رسول الله ﷺ فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدهم عمره.

٣٢٤١٦ ـ حدثنا ابن نمير قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها.

٣٢٤١٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الله بن العلاء أبو الزبير الدمشقي قال ثنا عبد الله ابن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحب من صاحبني.

٣٢٤١٨ ـ حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبوهم.

٣٢٤١٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: من سب أصحابي فعليه لعنة الله.

٣٢٤٢٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: إني لقائم مع الشعبي ذات يوم فأتاه رجل فقال: ما تقول في علي وعثمان؟ فقال: إني لغني أن يطلبني علي وعثمان يوم القيامة بمظلمة.

(٥٧) ما ذكر في المدينة وفضلها

٣٢٤٢١ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية قال نبئت عن نافع أنه حدث عن النبي ﷺ أنه قال: من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع لمن مات بها.

٣٢٤٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله سمى المدينة طابة.

٣٢٤٢٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الحارث بن أبي يزيد سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: المدينة كالكير تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد.

٣٢٤٢٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ

قال: هذه طيبة ـ يعني المدينة، والذي نفس محمد بيده! ما فيها طريق واسع ولا ضيق إلا عليه ملك شاهر السيف إلى يوم القيامة.

٣٢٤٢٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: لن يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب ملكان.

٣٢٤٢٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابرا عن النبي ﷺ قال: المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها.

٣٢٤٢٧ ـ حدثنا ابن نمير عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن بسطام عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلاً، من أخافها فقد أخاف ما بين هذين ـ وأشار إلى ما بين جنبيه.

٣٢٤٢٨ ـ حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة.

٣٢٤٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها.

٣٢٤٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ. إنها طابة؛ إنها تنفي الخبث ـ يعني المدينة.

٣٢٤٣١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال: إنها حرم آمن.

(٥٨) ما جاء في اليمن وفضلها

٣٢٤٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية، ورأس الكفر قبل المشرق.

٣٢٤٣٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: إن اليمن هاهنا، إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل في ربيعة ومضر.

٣٢٤٣٤ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان في أهل الحجاز، والقسوة وغلظ القلوب قبل المشرق في ربيعة ومضر.

٣٢٤٣٥ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ : الإيمان يمان والحكمة يمانية وهم قوم فيهم حياء وضعف ودعاء، قال: عى.

٣٢٤٣٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن جبير ابن مطعم عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير له فقال: يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب، هم خير من في الأرض، فقال رجل من الأنصار: الا نحن يا رسول الله، فقال كلمة ضعيفة: الا أنتم.

٣٢٤٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن عبد الله بن عوف الدمشقي قال: قال رسول الله ﷺ : الإيمان يمان في حندس وجذام.

٣٢٤٣٨ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عبد الله إمام عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ فقال: أهل اليمن.

٣٢٤٣٩ ـ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم قال: قال عبد الله: الإيمان يمان.

٣٢٤٤٠ ـ حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فقال: رأس الكفر هاهنا من حيث تطلع قرن الشيطان ـ يعني المشرق.

(٥٩) ما ذكر في فضل الكوفة

٣٢٤٤١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جندب الأزدي قال: خرجنا مع سلمان إلى الحيرة فالتفت إلى الكوفة فقال: قبة الإسلام، ما من أحصاص يدفع عنها ما يدفع عن هذه الأحصاص، كان بها محمد ﷺ ، ولا تذهب الدنيا حتى يجتمع كل مؤمن فيها أو رجل هواه إليها.

٣٢٤٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن عبدالله بن شريك قال حدثني جندب قال: كنا مع سلمان ونحن جاؤن من الحيرة فقال: الكوفة قبة الإسلام ـ مرتين.

٣٢٤٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن حذيفة قال: ما يدفع الله عن أخبية ما يدفع عن أخبية كانت بالكوفة ليس أخبية كانت مع محمد ﷺ .

٣٢٤٤٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن رَبيع بن عميلة عن حذيفة قال: اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا فقال الكوفي: نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ويوم كذا، وقال الشامي: نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا، فقال حذيفة: كلاهما لم يشهده الله، هلك عاد وثمود لم يؤامره الله فيهما لما أهلكهما، وما من قرية أخرى أن تدفع عنها عظيمة ـ يعني الكوفة.

٣٢٤٤٥ ـ حدثنا شبابة قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني أن عمر بن الخطاب قال: يا أهل الكوفة! أنتم رأس العرب وجمجمتها وسهمي الذي أرمي به إن أتاني شيء من هاهنا، وها هناوإني بعثت إليكم بعبد الله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي إثرة.

٣٢٤٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال: كتب عمر ابن الخطاب، كتب إلى أهل الكوفة: إلى وجوه الناس.

٣٢٤٤٧ ـ حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبي أن عمر كتب إلى أهل الكوفة: إلى رأس العرب.

٣٢٤٤٨ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: كتب عمر إليهم: إلى رأس أهل الإسلام.

٣٢٤٤٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن عبد الله أبي الهذيل قال: يأتي على الناس زمان يخيم كل مؤمن بالكوفة.

٣٢٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن شمر قال قال عمر: الكوفة رمح الله وكنز الإيمان وجمجمة العرب يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار.

٣٢٤٥١ ـ حدثنا وكيع قال ثنا مسعر عن الركين بن الربيع عن أبيه قال: قال حذيفة: ما من اخبية بعد اخبية كانت مع النبي ﷺ ببدر يدفع عنها ما يدفع عن هذه ـ يعني الكوفة.

٣٢٤٥٢ ـ حدثنا وكيع قال ثنا شريك عن عبد الله بن شريك عن جندب عن سلمان قال: الكوفة قبة الإسلام، يأتي على الناس زمان لا يبقى فيها مؤمن إلا بها أو قلبه يهوى إليها.

٣٢٤٥٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن: أهل الكوفة أشرف أو أهل البصرة؟ قال: كان عمر يبدأ بأهل الكوفة.

٣٢٤٥٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال: يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي.

٣٢٤٥٥ ـ حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: والذي نفسي بيده! ليسافر منها إلى أرض العرب لا يملكون قفيزاً ولا درهماً ثم لا ينجيكم.

(٦٠) ما جاء في البصرة

٣٢٤٥٦ ـ حدثنا وكيع عن عبد ربه بن أبي راشد قال: سمعت ابن عمر يقول: البصرة خير من الكوفة.

٣٢٤٥٧ ـ حدثنا عفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

طفت الأمصار فما رأيت مصرا أكبر متهجدا من أهل البصرة.

٣٢٤٥٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال حذيفة: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا ينزلون باب ضلالة، وان الطوفان قد رفع عن الأرض كلها إلا البصرة.

٣٢٤٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: اني أريد الخروج الى البصرة، فقال: لا تخرج إليها، قال: ان لي بها قرابة، قال: لا تخرج، قال: لا بد من الخروج فانزل عدوتها ولا تنزل سربها.

(٦١) ما جاء في أهل الشام

٣٢٤٦٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم.

٣٢٤٦١ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير عن أبي أيوب الأنصاري قال: ليهاجرن الرعد والبرق والركاب الى الشام.

٣٢٤٦٢ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: مد العراب على عهد عبد الله فكره الناس ذلك قال: أيها الناس! لا تكرهوا مده فإنه يوشك أن يلمس فيه طست من ماء فلا يوجد، وذاك حين يرجع كل ماء إلى عنصره، فيكون الماء وبقية المؤمنين يومئذ بالشام.

٣٢٤٦٣ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ﴿**واويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين**﴾[1] قال: دمشق.

٣٢٤٦٤ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر الغساني عن حبيب قال: قال كعب: أحب البلاد إلى الله الشام؛ وأحب الشام إليه القدس، وأحب القدس إليه جبل بنابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه بالجبال بينهم.

٣٢٤٦٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال: قال رسول الله ﷺ: معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور.

٣٢٤٦٦ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسة المهري أخبره عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف

---

(١) سورة المؤمنين الآية (٥٠).

القرآن من الرقاع إذ قال: طوبى للشام، قيل: يا رسول الله! ولم ذاك ولم ذاك؟ قال: إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها.

٣٢٤٦٧ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حصين عن أبي مالك ﴿**الأرض التي باركنا فيها**﴾[1] قال: الشام.

(٦٢) في فضل العرب

٣٢٤٦٨ ـ **حدثنا** ابن أبي عدي عن عوف عن خليد العصري قال: لما ورد علينا سلمان أتيناه لنستقرئه فقال: إن القرآن عربي فاستقرؤه عربياً؛ فكان زيد بن صوحان يقرئنا، فإذا [أخطأ] أخذ عليه سلمان، وإذا أصاب قال: أيم الله.

٣٢٤٦٩ ـ **حدثنا** جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: جعل رسول الله ﷺ فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية، وجعل فداء المولى عشرين أوقية، والأوقية أربعون درهماً.

٣٢٤٧٠ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة قال: قال عمر: هلاك العرب إذا بلغ أبناء بنات فارس.

٣٢٤٧١ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال ثنا أبو عبد الرحمن عن حصين بن عمر عن مخارق عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي.

٣٢٤٧٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال خطبنا عمر ابن الخطاب فقال قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب، فقام إليه رجل من المسلمين فقال: متى يهلكون يا أمير المؤمنين؟ قال: حين يسوس أمرهم من لم يعالج أمر الجاهلية ولم يصحب الرسول.

٣٢٤٧٣ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن أبي سنان عن حصين المزني قال: قال عمر بن الخطاب: إنما مثل العرب مثل جمل [أنف] اتبع قائده فلينظر قائده حيث يقود، فأما أنا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق.

٣٢٤٧٤ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان عمرو بن معدي كرب يمر أيام القادسية ونحن صفوف فيقول: يا معشر العرب كونوا أسدا، أغنى شأنه، فانما الفارسي تيس بعد أن يلقي نيزكه.

٣٢٤٧٥ ـ **حدثنا** سويد الكلبي قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله أنْ

---

(١) سورة الأنبياء الآية (٧١).

كثير بن الصلت قال: ملح[1] مولىً لنا عربية، فأتى عمر بن عبد العزيز فاستعدى عليه فقال: والله لقد عدا مولى آل كثير طوره.

٣٢٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر أنه نهى أن يتزوج العربي الأمة، وأنه قضى في العرب يتزوجون الاماء وأولادهم بالفداء: ست قلائص، الرجال والنساء سواء، والموالي مثل ذلك إذا لم يعلم، قال الزهري: العربي والمولى لا يستويان في النسب.

٣٢٤٧٧ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن أبي رزين قال حدثتني أمي قالت: كانت أم الحرير إذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك فقيل لها: يا أم حرير! إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك، قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله ﷺ: إن من اقتراب الساعة هلاك العرب، وكان مولاها طلحة بن مالك.

(٦٣) من فضل النبي ﷺ من الناس بعضهم على بعض

٣٢٤٧٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة ـ وأحسب ـ جهينة فقال رسول الله ﷺ أرأيت ان كان أسلم وغفار واحسب جهينة خيراً من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان، قالوا: خابوا وخسروا؟ قال: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده إنهم لا خير منهم.

٣٢٤٧٩ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أرأيتم إن كانت جهينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم ومن بني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته قالوا: يا رسول الله! فقد خابوا وخسروا، قال: فانهم خير.

٣٢٤٨٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن [سعد] بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة، خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين: أسد وغطفان.

٣٢٤٨١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: قريش والأنصار وأسلم وغفار موالي لله ولرسوله ولا مولى لهم غيره.

---

(١) كذا في الأصل.

٣٢٤٨٢ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام عن عمر بن راشد عن اياس بن سلمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها.

٣٢٤٨٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة ابن علي الأسلمي عن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها، ثم أقبل فقال: إني لست أنا قلت هذا، ولكن الله قاله.

(٦٤) ما جاء في قيس

٣٢٤٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا يحيى بن زكريا عن سعد بن طارق قال حدثني سالم بن أبي الجعد أن أبا الدرداء كان يحلف بالله: لا تبقى قبيلة الا ضارعت النصرانية غير قيس، يا معشر المسلمين فأحبوا قيساً، يا معشر المسلمين فأحبوا قيساً.

٣٢٤٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن قال ثنا أبو الجرش عن زيد بن محمد قال: كنت في غزاة مع مسلمة بن عبد الملك بالترك، فهدده رسل خاقان وكتب إليه: لألقينك بحزاورة الترك، فكتب إليه مسلمة: إنك تلقاني بحزاورة الترك وأنا ألقاك بحزاورة العرب ـ يعني قيساً.

٣٢٤٨٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال حدثني منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: ادنوا يا معشر مضر إن منكم سيد ولد آدم، ومنكم سوابق كسوابق الخيل.

٣٢٤٨٧ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : إذا اختلف الناس فالحق في مضر.

٣٢٤٨٨ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان قال قال عمر: قيس ملاحم العرب.

(٦٥) ما جاء في بني عامر

٣٢٤٨٩ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن حجاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح في قبة له حمراء فقال: من أنتم؟ قلنا: بنو عامر قال: مرحبا أنتم مني.

٣٢٤٩٠ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال: قال رسول الله ﷺ : إنا كنا وأنتم في الجاهلية بني عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد الله.

٣٢٤٩١ ـ **حدثنا** وكيع عن هلال عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم اكفني عامرا واهد بني عامر.

٣٢٤٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن خشرم الجعفري أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء والشفاء من داء نزل به فبعث إليه النبي ﷺ بعسل أو عكة من عسل.

(٦٦) ما جاء في بني عبس

٣٢٤٩٣ ـ حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد ابن سنان العبسي إلى رسول الله ﷺ فقال: مرحبا بابنة أخي مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه.

٣٢٤٩٤ ـ حدثنا أبو نعيم عن شريك عن أبي إسحاق قال: قال النبي ﷺ: يا بني عبس، ما شعاركم؟ قالوا: حرام، قال: بل شعاركم حلال.

٣٢٤٩٥ ـ حدثنا وكيع قال ثنا أبو الضريس عقبة بن عمار العبسي عن مسعود بن حراش أخ لربعي بن حراش أن عمر بن الخطاب سأل العبسيين: أي الخيل وجدتموه أصبر في حربكم؟ قالوا: الكميت.

(٦٧) ما جاء في ثقيف

٣٢٤٩٦ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف فجاءه أصحابه فقالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم فقال: اللهم اهد ثقيفا.

٣٢٤٩٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن لا أقبل إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي.

٣٢٤٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن مسعر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قريش أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي.

(٦٨) في عبد القيس

٣٢٤٩٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قال: قالوا: ربيعة، قال: مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامى.

٣٢٥٠٠ ـ حدثنا أبو نعيم عن عمر بن الوليد قال حدثني شهاب بن عباد العصري أن أباه حدثه أن عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ فقالوا: لعبد القيس، فدعا لهم واستغفر لهم.

٣٢٥٠١ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن يونس قال ذكر عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر: قال لي رسول الله ﷺ: إن فيك لخلقين يحبهما الله، فقلت: ما هما؟ قال: الحلم والحياء، قال: قلت: أقديما كان فيّ أو حديثاً؟ قال: بل قديماً، قال: قلت: الحمد الله الذي جبلني على خلقين يحبهما.

(٦٩) في بني تميم

٣٢٥٠٢ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز المازني عن عمران ابن حصين قال: جاءت بنو تميم إلى النبي ﷺ فقال: ابشروا يا بني تميم، فقالوا: يا رسول الله! بشرتنا فأعطنا.

٣٢٥٠٣ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل عن المعرور بن سويد عن ابن فاتك قال: قال لي كعب: إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك ـ يعني بني تميم.

٣٢٥٠٤ ـ **حدثنا** أبو نعيم عن مسافر الجصاص عن فضيل بن عمرو قال: ذكروا بني تميم عند حذيفة فقال: إنهم أشد الناس على الدجال.

٣٢٥٠٥ ـ **حدثنا** أبو نعيم عن مندل عن ثور عن رجل قال: خطب رجل من الأنصار امرأة فقال له رسول الله ﷺ: ما يضرك إذا كانت ذات دين وجمال ان لا تكون من آل حاجب بن زرارة.

٣٢٥٠٦ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: قرأ على النبي ﷺ من كل خمس رجل، فاختلفوا في اللغة فرضي قراءتهم كلهم، فكان بنو تميم أعرب القوم.

٣٢٥٠٧ ـ **حدثنا** هاشم بن القاسم قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن أبا موسى كتب إلى عمر في ثمانية عشر [بختياً] أصابها، فكتب إليه عمر أن ضعها في أشجع حي من العرب، قال: فوضعها في بني رباح حي من بني تميم.

(٧٠) ما جاء في بني أسد

٣٢٥٠٨ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال: أول من بايع يوم الحديبية أبو سنان الأسدي.

٣٢٥٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن بنو زنية فقال: أنتم بنو رشدة.

٣٢٥١٠ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن قال ثنا الوليد عن سماك بن حرب قال أدركت ألفين من بني أسد قد شهدوا القادسية في ألفين، وكانت راياتهم في يد سماك صاحب المسجد.

٣٢٥١١ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: جاء علي بسيفه فقال: خذيه حميداً، فقال النبي ﷺ: إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث ابن صمة وأبو دجانة فقال النبي ﷺ: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقال أبو دجانة: أنا وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال: يا رسول الله! أعطيته حقه؟ قال نعم.

(٧١) في بجيلة

٣٢٥١٢ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: ما صنعت في ركب البجليين؟ ابدأ بالأحمسيين قبل القسيريين.

٣٢٥١٣ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال: جاءت وفود قسر إلى النبي ﷺ.

(٧٢) ما جاء في العجم

٣٢٥١٤ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: شهد بدرا ستة من الأعاجم منهم بلال وتميم.

٣٢٥١٥ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن قيس بن سعد رواية قال: لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس.

٣٢٥١٦ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن عوف عن شهر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس.

٣٢٥١٧ ـ **حدثنا** وكيع قال ثنا إسماعيل بن خالد عن قيس أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر لقريبهم ومولاهم في خمسة آلاف خمسة آلاف وقال: لأفضلنهم على من سواهم.

(٧٣) ما جاء في بلال وصهيب وخباب

٣٢٥١٨ ـ **حدثنا** أحمد بن المفضل قال ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن خباب بن الأرت ﴿**ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه**﴾[1] قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوه قاعداً مع بلال وعمار وصهيب وخباب بن الأرت في أناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حوله حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا: نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: نعم، قالوا: فاكتب لنا كتاباً، فدعا بالصحيفة لتكتب ودعا علياً ليكتب، فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال ﴿**ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه**﴾ إلى قوله ﴿**فتطردهم فتكون من الظالمين**﴾.

(٧٤) في مسجد الكوفة وفضله

٣٢٥١٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن حبة قال: جاء رجل إلى علي بن أبي

---

(١) سورة الانعام الآية (٥٢).

طالب فقال: إني اشتريت بعيراً وتجهزت وأريد المقدس فقال: بع بعيرك وصل في هذا المسجد ـ قال أبو بكر: يعني مسجد الكوفة ـ فما من مسجد بعد مسجد الحرام أحب إلي منه، لقد نقص مما أسن خمسمائة ذراع.

٣٢٥٢٠ ـ **حدثنا** إسحاق بن منصور قال ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم عن الأسود قال: لقيني كعب ببيت المقدس فقال: من أين جئت؟ فقلت: من مسجد الكوفة، فقال: لأن أكون جئت من حيث جئت أحب إلي من أن أتصدقه بألفي دينار، أضع كل دينار منها في يد كل مسكين، ثم حلف: إنه لوسط الأرض كقعر الطست.

(٧٥) في مسجد المدينة

٣٢٥٢١ ـ **حدثنا** حاتم عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جاء مسجدي هذا ـ قال أبو بكر: يعني مسجد المدينة ـ لم يأته إلا لخير يعلمه أو يتعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.

٣٢٥٢٢ ـ **حدثنا** شبابة قال ثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: صلاة فيه ـ يعني مسجد المدينة ـ أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد مكة، قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس.

٣٢٥٢٣ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر عن عمران بن أبي أنس عن سهل ابن سعد عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي.

(٧٦) في مسجد قباء

٣٢٥٢٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا أبو الأبرد مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: صلاة في مسجد قباء كعمرة.

٣٢٥٢٥ ـ **حدثنا** ابن نمير عن موسى بن عبيدة قال أخبرني يوسف بن طهمان عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ : من توضأ فأحسن وضوءه ثم جاء مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك كعدل عمرة.

٣٢٥٢٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي قباء راكباً وماشياً.

(٧٧) في مسجد الحرام

٣٢٥٢٧ ـ **حدثنا** هشيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن محمد بن طلحة بن ركانة المطلبي عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ : إن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام .

٣٢٥٢٨ ـ **حدثنا** عبيد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن داود بن مدرك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .

obeikandl.com